

روايات مصرية للخيال
رجل المستحيل



الخطر

٩٢



Looloo

www.dvd4arab.com

رجل المستحيل

(أدهم صبرى) .. ضابط مخابرات مصري، يرمز إليه بالرمز (ن-١) .. حرف (التون)، يعنى أنه لغة نادرة، أما الرقم (واحد) فيعنى أنه الأول من نوعه، هذا لأن (أدهم صبرى) رجل من نوع خاص .. فهو بجودة استخدام جميع أنواع الأسلحة، من المسنن إلى قاذفة القنابل - وكل فنون القتال، من المصارعة وحتى التايكوندو .. هذا بالإضافة إلى إجادته لثلاثة لسان لغات حية، وبراعته الفلكية في استخدام أدوات التنكر و(المكياج)، وقبادة المهارات والتطورات، وحتى القواصات، إلى جانب مهارات أخرى متعددة. لقد أجمع الكل على أنه من المستحيل أن يجيد رجل واحد في سن (أدهم صبرى) كل هذه المهارات .. ولكن (أدهم صبرى) حقق هذا المستحيل، واستحق عن جدارة ذلك اللقب الذي أطلقته عليه إدارة المخابرات العامة لقب (رجل المستحيل).

و. نبيل فاروق

١ - الصلصة ..

تهلكت أسرار (الفرى)، وهو يجلس في مكتبه، في مبنى المخابرات العامة المصرية، عندما رأى (منى) أمامه، وغفل في ارتياح واضح:

- مرحباً يا (منى) - كيف حالك يا صديقتى - تم أرك منذ زمن طويل.

ابتسعت (منى) في منور كعائتها، وهي تقول:

- كيف حالك أنت يا (الفرى) - لقد شعرت بالملل في مكاتبى، وفكرت القيام بزيارتك، وتناول قراح من الشاي بصحبتك.

هتف بها في حماس:

- ما رأيك في تناول طعام الإفطار أيضاً ٢ .. لدى هنا شطير طازجة من لـ ..

قاطعت ضاحكة:

- تشاى لطف يا (الفرى) .. أرجوك.

مط شغته، وهز كتفيه، قائلاً:

- يا للتصارة ١! لما زلت تحالفين على قوامك ٢

ضحكت قائلة :

- هل يدعشك هذا ؟

التفت بشئ موقده الصغير ، ووضعت يدها على الشئ .

وهو يقول :

- يدعشني دائما فن يعانى البعض الكثير . من أجل

المحافظة على قواهم ، أو إتقان أوزانهم .. إننى سعيدة

بما أنا عليه ، و ...

التفت جسده فجأة ، وانطلمت يده بإحدى يدي الشئ .

فانكب ما به من ماء أرضه ، عندما اندفع (حسام) ليل

المجرة ، هاتفا بكته :

- هل سمعنا آخر الأخبار ؟

التفت إليه (مروى) ، هاتفا :

- (حسام) .. لقد أزعجتى .

أما (منى) ، فسكنته فى قلق

- ماذا هناك يا (حسام) ؟

أجاب فى اتصال جارف :

- (أدهم صبرى) فى قلب (تل أبيب) .

جاء دور (منى) لتنتفض فى قوة ، وهى تهتف :

- ماذا تقول يا (حسام) ؟

أجابها (حسام) فى توتر :

- أقول : إن (أدهم صبرى) فى (تل أبيب) .. لقد أصدر

الإسرائيليون منشورا للبحث عنه منذ عدة ساعات ، وأرسل

إليها أحد رجالنا فى (تل أبيب) صورة من هذا المنشور

بواسطة (الفاكس) .

فألقاها وهو يضع المنشور أمامهما ، فاختطفته (منى) فى

لهلة ، وراح قلبها ينبض فى عنف ، وهى تتطلع إلى صورة

(أدهم) ، التى تملأ نصف الصفحة ، مع كلمات عبرية تطالب

بالإدلاء بأية معلومات عن هذا الرجل ، وتأمركل رجل أمن

فى (إسرائيل) بالبحث عنه ، وتصفيته لو لزم الأمر ..

وتكن كل هذا لم يكن السبب فى تلك الهلع ، الذى ملأ

قلبها ، وامتزج بشيء من الرعدة فى أعصابه ..

بل كان السبب هو الاسم ..

الاسم الذى وضع أعلى الصورة

اسم (أدهم صبرى) ..

كان اسمه مكتوبا بكل وضوح وصراحة ، وبحروف

عبرية كبيرة ، إلى جوار رمزه الكودي - الذي اشتهر به
في الأوراق الرسمية للمخابرات ..

(ن - ١) ..

لقد كشف الإسرائيليون كل شيء ..

كشفوا وجود (أدم مصري) على قيد الحياة ..

ولكن لماذا ذهب إلى (تل أبيب) ؟

لماذا ؟ ..

ولماذا تراصت في عقلها عدة أمور ومعلومات ، بنفس

التسلل الذي تكررت على التفكير به ، في عالم المخابرات ..

سفر المذبح المفاجئ إلى (المسك) ..

وصول الكمبيوتر الجديد (سيمولاتور) إلى

(إسرائيل) ..

هذا المنشور

لقد فهمت (مئي) المواقف كله في لحظة واحدة ..

فهمته ولكنها لم تكن تعظم تفاصيله بالتحديد ، ولهذا

هتفت من أعلى أصاقلها :

- ماذا حدث يا (كدي) ؟ - ماذا حدث ؟

وكان هذا بالفعل هو السؤال ..

ماذا حدث بالتحديد ؟ ..

★ ★ ★

كانت البداية في (كبولوا) ..

في مزرعة (أدم) في (المسك) ..

هناك قتلى لجأه بمنير المخابرات المصرية ، الذي

حضر خصيصاً لزيارته ، وطالته بالعمل مرة أخرى من أجل

(مصر) ، والمخابرات المصرية ، حتى ولو لم يعد للعمل في

صلاحيات المخابرات ..

والم تكن المهمة هذه المرة بسيطة ..

بل كانت مهمة مستحيلة ..

ولعدة من المهام التي لا يصلح لها سوى رجل واحد ..

رجل المستحيل ..

لقد تسللت (إسرائيل) من قنولات المتحدة الأمريكية

جهاز كمبيوتر جديد ، يزيد من قدراتها عشر مرات على

الأقل ، ولا أحد يعلم أين يخفي الإسرائيليون هذا الكمبيوتر

الجديد ، المعروف باسم (سيمولاتور) ..

وكان على (أدم) أن يدمر هذا الكمبيوتر الجديد ..

أو يقصد مفعوله على الأقل ..

ولم يتردد (أدم) لحظة واحدة ..

لم يتردد أبداً في القتل من أجل (مصر) ..

وسافر (أدهم صبرى) إلى تل أبيب ، لبدء مهمته . دون
أن يفكر أنه سيواجه في الوقت ذاته خصمين . كل منهما
يحتاج إلى جيش كامل .

(موشى حاييم نيرايلى) ، الذى لم يلق مصرعه فى
(ألمانيا الشرقية) ، والذى قتل يحمى بهندولند ، يهدد إليه
كرامته وثقلته ..

بتكمير (أدهم صبرى) ..

و (سونيا جراهام) ، التى عاشرت سراً إلى الولايات
المتحدة الأمريكية ، وأصبحت تمتلك شركة الإلكترونيات
الكبرى فى (نيويورك) ، وتديرها بواسطة مدير زائف .
يدعى (توتى يورسانينو) ، وتخطط للسيطرة على عالم
الجاسوسية بأكمله ، والقضاء على خصمها اللدود .
وزوجها السابق .

القضاء على رجل المستحيل ..

ورسط كل هذا بدأت مهمة (أدهم) ..

وفتح الجحيم أبوابه

تدكشف (موشى) أمر (أدهم صبرى) . وراح يطارده .
فى قلب (تل أبيب) ، ثم قرر مدير المخابرات الإسرائيلية
(الموساد) الإيطالى على (أدهم صبرى) . وتكمير تماماً ..

وبدأت مطاردة من أخطر المطاردات فى حياة (أدهم
صبرى) ..

مطاردة فى (تل أبيب) ..

واشتركت كتيبة ثالثة فى مطاردة وقتل رجل
المستحيل . حتى حاصره هيلوكوبتر حربية داخل كوخ
خشبى صغير . وأطلقت نحوه صواريخها . و
وانفجر الكوخ ..

تسقط صواريخ الهيلوكوبتر تساقطاً

ولم يبق (موشى) ، ما حدث ، حتى وصلتته رسالة
من قائد المطاردة (أفرام) ، يبلغه بالمشور على جهة
الرجل ..

رجل المستحيل ..

انتفخت أوداج (أفرام) فى زهو . وهو يذلف إلى حجرة
مدير المخابرات الإسرائيلية . ويؤدى التحية العسكرية .
فأجلاً :

انتهت المهمة بنجاح يا سيدى . نعت تصفية
الخصم .

ابنهم مدير (الموساد) في ارنياح . وقال :
- عمل رائع يا (إفرايم) .. أحسنت .. تولع مكافأة
قريباً .

اتصت ابنة (إفرايم) . وهو يفتش نظرة شامتة إلى
(موشى) ، الذى عطف حاجبيه ، قاتلاً :
- أأنت وأنتى من مصرعه يا (إفرايم) ؟
ضحك (إفرايم) فى زهو . وقال :

- كنت أعلم أنك ستلقى هذا السؤال يا عزيزى
(موشى) ، فمن الطبيعى أن تشعر بشيء من الغيرة . لأنك
لم تكن صاحب اليد الطولى . فى القضاء على تلك
الأسطورة . ولتلك التفتت لثقتك .. أفصديها يا جنته بعض
الصور الفورية .

وأخرج من جيبه عدة صور فورية ، وضعها على مكتب
مدير (الموساد) ، الذى التفتها ، وتطلع إليها فى اهتمام .
ثم هز رأسه ، مرتداً مرة أخرى :
- عمل رائع يا (إفرايم) .

تأول (موشى) الصور ، وتأملها فى اهتمام ..
كان أفل ما يمكن أن توصف به هذه الصور هو أنها
بشعة . فلم تكن تحوى سوى أشلاء متناثرة لجثة ، شوهدتها
التيران ، ومزقتها الصواريخ إرباً . وكان من المستحيل
تحديد هوية صاحبها . بكل ما أصابها . وإن كانت بقايا

الطلة التى يركبها تشبه تمامًا تلك التى كان يرتديها (أدم
صبرى) . فى آخر مرة رآه فيها (موشى) فى الفندق ..
واقف حاجباً (موشى) أكثر وأكثر . وراح عطفه يصل فى
مرحة وفرة كعائته . ثم لم تلبث ابنة (إفرايم) أن ارتسمت
على شفاهه . وهو يعيد الصور إلى (إفرايم) . قاتلاً :
- عمل رائع بحق .

لأفها بشيء من السفوية . قبل أن تفتش ابنة
وتتلقى بفتة . لتترك خلفها وجهه الجامد وملامحه
الغريبة . فتطلع إليه (إفرايم) فى شك وتوتر . قبل أن يقول
فى حدة :

- إنك لا تتق بمصرعه .. ليس كذلك ؟
أجاب (موشى) فى برود . وهو يتجه إلى باب حجرة
المدير .

- هل نسيت قاعدة العمل فى جهازنا يا رجل ؟
وفتح الباب . ثم التفت إليه . مستطرداً :
- لا تتق بأى شيء . أو بأى شخص .
وأغلق الباب خلفه فى حزم . ثم هرب العمر الطويل أمامه
فى سرعة مبهرة . متجهاً إلى سيارته . وفى رأسه فكرة ..
فكرة بصفة الفرية ..
وبصفة الفورية .

ذاعت أصابع (سوليا جراهام) في نعومة شعر قلها
 الفارسي الأبيض ، الذي استكان للمساتها ، فالتقى عتيبه
 في التماس ، وتناول قليلا ، في حين راحت هي تنفث بخان
 سيجارتها الرقيقة في بذه ، وهي تتطلع إلى صغيرها
 القارقي في الألامه ، قبل أن تتهدد مضغمة .
 - حاول أن تفهمني يا صغيري .

لم يكن من المتطلى أن تتحدث على هذا النحو ، مع طفل
 لم يتجاوز عامه الأول ، ويستغرق في نوم عميق ، إلا أنها
 كانت في الواقع تتحدث إلى نفسها ، وهي تستطرد :
 - كنت أسكن نفس والدك وتصيره ، لأنني أبغضه أو
 تكرهه .. لقد حاولت إقناع نفسي بكرهه ، ولكنني
 فشلت .. كنت أرى ما الذي فعله بي هذا الرجل بالضبط ؟
 كيف أبغض روح الأنثى في أعماقي ، وجعل قلمي يتيمس
 بعد أن تصورت أنه قد من صغر ؟ - أعيبته يا صغيري ..
 أحبيته .. وعرفت في حبه حتى التنازع .. أنا (سوليا
 جراهام) التي مزقت قلوب عشرات الرجال ، ورافقت
 نساء العلات ، دون أن يظرف لها رمش .. أنا غارقة في
 حب رجل .. ورجل مصري ..

قاومت شعورا لم تكنه ، ورغبة عجيبة في الشكاه .
 وتبعت في حدة :

- ولكن هذا الرجل لم يبالئني الحب .. على الرغم من
 كل ما فعلته من أجله ، لم يكنه إقناع قلبه بحبي ، بل تركني
 دون تردد ، عند أول نداه من حبيبته السابقة .. تركني
 وقتل العالم من أجلها .. ألا يستحق أن أقتله من أجل هذا ؟
 اضطرب الصغير في مهده ، مع صراخها المرتفع ،
 وتكنه وأصل لومه ، في حين سمعت هي دفقات مرتبكة على
 باب الحجرة ، فهتفت في عصبية :

- من هناك ؟

فتح الباب في حذر ، وأطلت منه مربية الصغير ، وهي
 تقول في ارتباك :

- معذرة يا سيدي ، ولكنني سمعتك تصرخين ، و -

فاضعتها (سوليا) بحدة :

- وما شأنك أنت ؟

شحب وجه المربية ، وهي تقول :

- أظنني أن يزحف هذا الصغير ، فطعماء النفس

يقولون -

قاطعتها (سونيا) مرة أخرى .

- فليذهب علماء النفس إلى الجحيم .

لأدبرت المربية ثعالبها ، وغضبت :

- فليكن يا سونى ، ولكن ماذا عن التلميذ ؟

صاحت بها (سونيا) :

- ماذا عنه ؟

أجابت فى اضطراب :

- الحجرة مظلمة ، والصغير لادم ، وليس من الحكمة

صحياً أن ..

قاطعتها (سونيا) للمرة الثالثة فى عصبية :

- هل ستتظلمين علاقتى بأبى ؟

بدت المربية المسكينة شديدة التوتر . وهى تقول :

- مطرة يا مسز (أرثر) ، ولكننى أفضلى مرتبى من

أول هذا .

عظمت (سونيا) حاجيتها فى شدة ، وانقضت المربية فى

مكاتها ، وقد بدالها أن (سونيا) ستظهر فى وجهها بفتة .

(لا أن (سونيا) لم تثبت أن قلت :

- فليكن .. سأتركه لك ، فلا وقت لدى صلياً له .

قالتها واندهخت نحو الباب ، فتفتحت المربية .
وتعمت فى ارتباك :

- مطرة يا مسز (أرثر) .

فتفتت إليها (سونيا) هاتفة :

- ماذا هناك أيضاً ؟ هل أخرج من سلم الخدم ؟

شحب وجه المربية مرة أخرى . وهى تقول :

- علوماً يا سونى .. إنما أريد أن أظهره أن مسز

(بورساليو) ينتظره فى مكتبك بالطابق السفلى .

عطت (سونيا) شفتيها . وقالت فى حدة :

- حسن .. سأذهب إليه .

وصلقت الباب خلفها فى عنف ، جعل المربية والطفل

ينتظمان فى قوّة . ثم لم تثبت المربية أن التفتت إلى

الصغير . وريكت عليه فى حنان ، متممة :

- لا تفرح يا صغيرى .. عد إلى نومك .. بالك من

مسين .. كيف أنهيتك مرة وحشة كهذه ؟

أنا (سونيا) ، فلما عطت إلى حجرة مكتبها ، ونهض

(توى بورساليو) لاستقبالها فى احترام . وهى تسأله :

- ماذا هناك يا (توى) ؟

قال في معادة ولصحة

.. لقد أنتج الرجال جهاز تصنت الذي طنته .

ثم أخرج من جيبه علبة صغيرة ، في حجم علبة نقاب ،
وفتحها في حرص ، ثم أثار إلى كرة صغيرة ، في حجم حبة
من الحمص ، ثم في قاع العلبة ، وهو يستقره في
خماس .

.. ها هوذا .. أصغر (ميكرو فون) وجهاز تصنت في
العالم أجمع ، بقوة تكفي لنقل حديث هانس بين عاشقين ،
عبر بحيرة واسعة ، وسط مواقع بناء غارق في الضباب
والضباب .

تطاعت في اهتمام بالغ إلى الجهاز ، وسألته :

.. هل تم لضهار ؟

هناك :

.. والنتائج بالغة الروعة .

ابتسمت في ارتياح ، فقلت :

.. عظيم .. إننا نقرب من الهدف تدريجياً

سألها في اهتمام

.. سيكني .. هل يمكنني معرفة هذا الهدف بالضبط ؟



.. لقد أنتج الرجال جهاز تصنت الذي طنته . ثم أخرج

من جيبه علبة صغيرة ، في حجم علبة نقاب

أطلقت ضحكة ساخرة ، وقالت :

- لا يا عزيزي (توني) .. لا يمكنك معرفته .

بدأ الضيق على ملامحه ، وهو يقول :

- ميم (جوان آرثر) .. لا تقس أنني عاتم لمرورك .

ومصاحب الشركة الظاهري .

قالت في دراسة مباغتة :

- وأنت تتقاضى مليون دولار سنوياً مقابل هذا .. أليس

كذلك ؟

انكمش أمام ثورتها ، وهو يهضم :

- بنى يا ميم (آرثر) .. بنى .

احتلت في مقعدها ، وألصقت سيجارة أخرى . وهي

تقول :

- والآن ماذا عن التقارير التي طلبتها ؟

ناولها أسطوانة كمبيوتر ، وهو يقول :

- هذا أحدث ما حصلنا عليه من الولايات المتحدة

الأمريكية ، و (مصر) ، و (إسرائيل) .

تلاوت الأسطوانة ، ونمتها في جهاز الكمبيوتر على

مكتبها ، وتابع تلك المعلومات التي تتراس على شاشة

في اهتمام بالغ . ثم لم تلبث أن هتفت ، وهي تظفر لتضيق

أحد الأزرار ، لتثبث المشهد على الشاشة :

- يا للشيطان !

سألها (توني) في قلق

- ماذا هناك ؟

تجاهلته تماماً ، وهي تطلع المعلومات لسرة الثانية ،

وتلقى نظرة طويلة على الشاشة ، التي تحمل صورة ذلك

المتشور ، الذي حمل بدوره صورة (أدهم سبري) ، ثم

هتفت :

- لماذا نحب إلى هناك ؟ وما الذي أصابه ؟

هتف (توني) :

- من هذا يا سيّتي ؟

مرة أخرى تجاهلته تماماً ، وهي تعود إلى مقعدها ،

وتتلقط نفساً صوفياً من سيجارتها ، وتعلق حاجبها في

شدة ، والمزق الثاني يتردد أكثر من مرة في أحبالها ..

ما الذي أصاب (أدهم) في تل أبيب ؟ ..

ما الذي أصابه ؟ ..

مات + .

هفت (مسی) باتکلمه ولف شریک قلبها و بسایه فی
ایستاده دایره عقیقه و شعب و جهه بسده و حسام
وجیب فی مرزاة

- هدا عا علیه لامرانیبوی ولفظ ظناب چهره
تلاطم صورہ لاسلاء چمنہ مع بیان من وریر اندفاع
صاحب و التموغ تفر من عقیقه علی الہ عم ممہا
- مسیحین مسیحین ان یکنو لہ فکتوہ

قال (حسام) فی قم

- لا یوجد مسیحین یا مسی (ایہا ائمہ) عا من
شیء او شخص یقوم -

برکت صوغها بسین علی و جہنمها ثعظت ثم اندفعت
لہاد خارج حورہا فخلق بها (حسام) شانت
- ای لہن ؟

بموجب و انظف بخوا غیر التمر و هو خنثی حسی
المحبب حبرة قری ، خاتمه
(قاری) -

فی الجری صکت عنی مکدیہ ولفذ رفح و جهه عمد
بہ عہ بصوبہ و التفت آتہا یو جہہ فی بظہ فہتفت
مرہ خری ولفد سرجب التلوغہ بالتمرارہ فی صونہا
- (قاری)

فی وجہہ عارف فر بحر من التموغ و عہدہ مخمرنہا
تقتصر من جہر مذهب و هو یاقون فی حرن و مرارہ
لا حدود لہما

- بکلمات

خفت بہ

- (ی الجری) (ایہم ہم ہم بہ)

عقلم پاکیا

- حلا ؟

وتمم (حسام)

- مسی عدم بہ من العصور عکوک ان

قائضہ شافہ

عداس (ایہم ہم ہم) ان یظفر بہ

اسر بیوی یط کز حد ان یکنو بہ بدہ شک

قال (حسام) فی حدہ

- أليس كذلك؟ وبعد على كونه على قيد الحياة ؟

صاحبت في حرم :

- بالطبع .

ثم انتقلت إلى صديقتها - مستطرفة

- ليس

تولفت سموع (فردى) بدمية وتبادل مع (صام) نظرة

ملونة . قبل أن يقول (مس) في حسم

- (فردى) لويه من لسانه إلى (نق لبيب)

وصريته يلخصها على سطح مكثفه . مستطرفة

- الآن .

وكالت ليجتها حازمة

وحاسمة ..



ينقسم القلبي (أورلوف) ، مسئول الكمبيوتر الجديد

(سيمبولاتور) ، وهو يهوى لاستقبال (موشى) في

مكثفه وساطفه وهو يقول

- مرحبا يا (موشى) مرحبا بك في نقطة الحرب

الإلكترونية الحديثة كل لي يا رجل كيف استكثرت إقامهم

بحسبك نصريك بربارة مقرب التعري حد ؟ انهم

بعبطوسا بشبكة رهيبة من الامس ، تكاد تفر على كذا ايضا

جانبه (موشى) ببروده المجهود

- تسبب تسي واحد من المشرافين على جهاز الامن

الرهيبة هذا ؟

صحتك (أورلوف) ، غانلا

- فلما صحح

ونشر فيه بالجلوس ثم سألته

- وما سر ريتك هذه اهي عمل امسي ؟

أجابته (موشى) .

- من مجرد خبر للفرات (سيمبولاتور) . في مجال

التنظيم الامني .

نطلع اليه (أورلوف) لحقة في صمت ثم سألته

- وما نوع التجربة ؟ هل ستصبح حرب وعصية ، بئنا

وبين المصريين ، أم ..

لناظمه (موشى) :

- من هي تجربة البسط من هذا بكثير

ثم حال نحوه . مستطرفا :

- ستتوقع جاسوسا .

هاتف اورنوب

فلط ٢ يا لها من تجربة مذهبه يا عرو
موشى ١ يلد لم يصعد اميبيوتو ١ يلقوه بل هو
تقلم

قال (موشى) فى برود

١ انها مجرر جديده

نطلع انيه او يوف مره اخرى فى جديده وصف

م فان

فليكن ١ موشى دعى بر هو مستطع مجرر

جديده م لا

١ انيه الر د من كان شحاط وصحط جديده

فهي قاتلج الحائط ١ تكسب خطبه مسيه كبير ١

انيتها اورنوب ١ قاتلا

١ هذه المناسه برجهه مباشر ١ بكيمبور ١

جديده ١ مجرر بكابيه ١ فهي ١ جديده من عرو ماصات

منظم عمل ١ بقرى من انفر ١ جديده بمصوبات ١ يمد بغيره

(سمبولاتو ١ بها طواى الوقت

موشى من مكانه ١ وجلس امام لسانه ١

بدان اصابعه بصحط ١ ر الكيمبور ١ وسفر من سنانه

١ جديده م مصوبات ١ خاصه بلك التجريه الخاصه التى

١ جديده م سمبولاتو

١ ران ١ ران ١ وهو يمان الحجر ١

١ سركك صبح مجرر بلك وجديده ١ ولا تيس العرور على

١ مجرر ١ مجرر ١ يمان انلق المصو

١ تصمم موشى ١ وهو مشغول بالسائنه يمان

١ موشى

١ موشى ١ موشى ١ فى كل ما جديده من صور

١ موشى ١ موشى ١ الكيمبور انموشى ١ موشى ١ موشى ١

١ موشى ١ موشى ١ موشى ١ موشى ١

١ موشى ١ موشى ١ موشى ١ موشى ١

١ موشى ١ موشى ١ موشى ١ موشى ١

١ موشى ١ موشى ١ موشى ١ موشى ١

١ موشى ١ موشى ١ موشى ١ موشى ١

١ موشى ١ موشى ١ موشى ١ موشى ١

٣ - اللقاء الثاني ..

تظن (زياد) في صدام بالغ إلى فرجى لدى يونس
أمامه والذي يرسى رى جبال في الجيش الإسرائيلي
ثم هز رأسه ، وهاهنا :

- إنها معجزة بحق

ينسم الرجل ، وقال :

- ما هي المعجزة ؟

أشار إليه (زياد) ، وقال :

.. أن يهبط سلاحك إلى هذه الدرجة المنخفضة ؟

صرت سلة طلي الأصل من الجبال يد عزر في

هينة وصوته وبنى أن يهاونك بعد بن ومن

المسيحيين أن يلاحظ أي مغولي ذلك الفاع الهام الرقة

لدى برنانه فوق وجهك حتى لو حلق فيه مباشرة

بن بطلت هذا يا سيد (أهم) ؟

لوح أنهم صبري) بكفه وقال في هذه

- لقد جعلته في أن يلع نصف عرك يا صبي

ورحم الله والذي الذي صنع على لك المحترف الذي

قرأه أهلك الآن

هناك (زياد) في همتي :

- إنك سمعته محرفاً فحسب .. إنك عبقري وموهوب

لربما لن قسمي لهذا تلك الفظة المعقدة التي أعطتها

سندع الإسرائيليون لقد جديهم واسترجعهم إلى هذا

الكوخ للمجاور لقوات الجمرات والذي يقع على مقربة

من قولا الجمرات (بن عازر) ومن دخله عبرت ذلك للممر

تصغير لدى اعتناء مسبق والذي ينهي خلف مجموعة

الصخور وبركت خلفك تلك الجنة التي سرقت من

مشرحة الصمغتي واليساب حنك ، ووضعها في جيبها

جوز السفر ، الذي يحمل اسم للفريسي (جان ريمون)

وعندما سلب اليهودي كوبر الكوخ ، ومزف الجنة كنت

أنت خلف الصخور تتسلل إلى قولا بن عازر ، وبينهم

شخصية بعد من قلبها القبح عنه ومجننا ، يا لها من

خطئة لقد أعلنوا مصرعك بالفعل ويمكنك الآن أن تجول

في تل أبيب) كما نشاء في هينة (بن عازر) ، وتضع

خطه جديدة للوصول إلى (سيمولاتور) ، وتكميره

قال (أهم) في هذه :

- تكميره لن يلقى بالفرض -

سأله (زياد) في هشة :

ماذا ستفعل به انى ؟

انهم (الهم) ينسأه شمسه وقال

دع هذا نوقته يا صديقى .

ثم اعتدل مستظرا

يا ابا الفداء فسلطون برباد و فاعه نصيه ريد

صديقى اتعير الطير انى

والزبانت ايمصاته غموضا

فلمست اوراقى على هذا

نطق صبر اندر اس بعمه هذه يعى دهرى

بخطه الر دهر (الحسام و الطيرى) الدهر دهر

امامه و بعد كز منهم جو سفرى دهر دهر

جديده و بشيرد بالعه الاكفان نطقون - سر فقام

(على) فى توتر ملحوظ

لا بدختر الخطاء هب - سرکه بوجه الخط جرات

نظم بهى المدير بخطه فى صعب ثم قال

ماذا است و انله الر هب فمعد فى وجود على قيد

الحياة ؟

مغلف حجبها و هو نطق فى صبر

ماذا ستفعل به انى .

عند بخطه انى يصع بخطه فى صعب ثم اذار وجهه

الى (صلم) وقال

وماذا عنك ؟

جابه حسام فى شعوه لا يهتو من الحسم

ارى من وجهى - اذهب انى شباك فلو ان الهم

صبر كى بظاير من جاذ حرام (اسرائيل) من

مهمه لاني و هو رصيا جاج صفوف انمايراب

فالفص اكبر ان مهمه من بهن صفوفه خاصه

واننى اعمل لك

بهر عب به بخطه ثم استغرد فى نوح

تعمل لقب (ن - ؟)

قال المدير فى خلوت

هذا صعب

ثم سأل (الطيرى) -

انك ابد ايمصا م بهر طيرى

جابه (الطيرى) فى شعوه و بدهجه حارمه ثم بعد

التنطق بها عادة

انه صديقى الوحيد

صمت مدير المغاليرت العامة للمصرية طويلا هذه
 المرأة وهو ينظر بصره بين وجوههم جميعا ، ثم قال
 - فنعلمون انكم تقاتلون بمقتلكم هذا لهدف قواعدا
 للعمل في عالم المظلمات ؟ ان لا يرغب احد في ان يهاجم
 احد العمل علانية ، ولعل هذا احد اسباب اختيارى اذ (فهم
 صبري) اننا نستطيع ببساطة اقتلاع وجوده بين
 صفوفنا بل يمكننا ان نلحق رسميا معرفتنا بوجوده على
 قيد الحياة اذا ما سقطت الظروف ، ان نحاكم ، فنعصى
 انما نقتل بقتل رسمي وواضح
 هذا التوتر على وجوههم ، فاستطرد بسرعة
 - هذا هو انكم ستفعلونها بالفعل
 هلت (مضى) ا
 - ماذا تفعل يا سيدي ؟
 اجابها بملامحة :
 - (فهم) ما يزال على قيد الحياة
 برقت عيونهم في شدة ، ثم انقلب حاجبا (حسام) ،
 وبهلت اسارير (فروى) ولزفرحت الدموع في عينيه ،
 وهو يهتف ا
 - هي ا.. حقا ؟
 لم (مضى) فقد نجعت الدموع في عيني ، وهي
 تلول

- انهم على قيد الحياة كيف عرف يا سيدي ؟
 اجابها الصمير :
 اتقرب بزعمة شطرية بهذا من حد رجالنا في
 تل ابيب ، عن طريق وسيط فلسطيني ونقدتم (راسل
 انه فقه الى باريس ومنها الى روما) وبعدها الى هنا
 مباشرة انه على قيد الحياة ويواصل مهمته في سبيل
 القضاء على فاعليه (سيمبولاتور)
 تعلم (حسام) -
 - اني فهو سيكمل المهمة
 او ما المدير يرأسه ليحيا وقاتل
 - اعلم هذا
 ثم اعتدل في مقعده ، وانضاف في حرم
 - ولكن احفظوا بجزائرا اسفركم في ايديكم وبحثائكم
 مضطه ومناهضة فالمهمة تم بتمه بعد ، ولا احد يدري ما اذ
 كان انهم (سبحان) انكم ام لا
 وفي هذه المرة كان الصمير على حقي تمام
 لا حد يدرى
 لا حد

لم يكن طريق الامن الذي يقوم على حراسة مدون
اورنوف) يلجأ هؤلاء مصابيح السوار القاذمة من
بعد حتى يتهربوا مدافعهم الآلية وداشيو في سحر
وواجهت اعددهم تلك المصارف حتى توفقت امام الجوانبة
فتنام منها فاندفع وسأل سائقها في صراخه
- الى اين ؟

اجابه السائق في هدوء ، وبنقه عبرية سنيمة وهو
يشير الى المقعد الخلفي
- الجنرال (ابن عازر) في ريادة لصديقه العلبي
(اورنوف)

اعتزل قائد الاس في احتزام وهو ينظر نظره على
(الهم) الذي يده يصفه طبع الاصل من ابن عازر
والذي الوجه السخية العسكرية وهو يقرر
- معطرة يا سيدى الجنرال ونكمى لم تلق بخصمات
مسلحة بالريادة

قال (الهم) في استنكار
- تعليمات مسبقه " ونحن نعدح الامر الى تعليمات
مسبقه ، يبرور المرء صديقاً قديم

شر قائد لامن

- دوام يدي نعم

حاج به نعم في صراخه

- به و مر به انلا " في جيب " انك التحدث
في جيب في اسفح لاسر يسر الا نفهم ما يصيه
هو " اصبح الطريق تسبارة ودع سائق يصدق
" سوف

بيت قائد لامن ولم يقر ما يفعله ضمن

- موقع يا سيدى امر

روح الهم باب الصب في عطف وسداه هاجها

صاح

- يا بيت برسا بها المظلم يسهر نعم كيف

الهم به عبه و سرج على نحو عجيب وروح

به و لمره بسعد الصاخوة لاندفع ياد خارج

حج د سى يسهر مستحويه سائقها وهدف

سوى خط عاونه المؤنة

بيت قائد لامن مر وهو يقول

- به بويه

مجاهدة ريادة) سائب وهو يلقب لـ (ادهم).

- هن يعود إلى التمرد يا سيدي الجنرال *

جيب (ادهم) وهو يظاهر بالاحياء

كلابا ايجور إنه الاثقال الضرب ساسمريح

فيلاد بعد صديقي (اورنوف) ويمضي كل شيء هذا

يا (سجدي) الصعد بي إلى صبر (اورنوف)

ثم بعد امام قلعة الامن واتحالت شكك ، سوى ان يهاون

-هم (عبي) تصعوه إلى صبر (اورنوف) الذي استلبه

بعضه شديدة ، وهو يهتف ،

- جنرال (هن عارر) ما الذي

ضبح (ادهم) سؤاله وهو يجهل في سرعه

- لا تطلق يا حريزي (اورنوف) إنه دوار بسوط

وسينطى بعد قليل

ثم يفهم (اورنوف) الغلاظه بين سؤاله وجوابه

ادهم ، فلم يكن يهوى سؤله عما اصابه ، وربما اراد

سيرة عن سبب وقوعه في هذا الوقت (الان) (ادهم)

ثم يمتدحه قهره صرير من التمرد ، وهو يلتفت إلى

بعد الامن قتلا

- اشكره يا فتى ما احسن بعض الوقت مع صديقي

اورنوف ، ثم يعود إلى صبري .. أخير سألني بهذا

وطب منه للذهب يرحيل في انه بعضه شكر لك



لعمري ان عاتق ارجح على نحو عجيب ودهج

يده وكأنه يشد لثامه

فأله، ودفعه في رفق إلى خارج المنزل و على الباب
حفظه مع القلب إلى المقعد، اوربوف الذي يد شحيد
أدبته وأخبره وهو يمال

- سيدى الجبال بين عمار، إنه يدهشمى حقا من
فمن أن يمد عماره - انصب عماره في مزيد من الدهش
محمد تفضل أدهم فجاء وهذا الطور قائم من الجبال
بين عمار وهو يقول في مخرجه

- يدهشمى ان اورك في مرسك الترس كنت
مرجع اوربوف في مرسك ودهشه وهو يهف
باللسان هذه الصوب بك سمع الجبال

اوربوف

لقد صدق (موشى) انك

ونكته مع يمد عماره

مع يمدتها ان قبصه (أدهم) هوب علم فقه كالتعبه
والفقه عدى إلى العلف فارتبط بأحد من هذه هجره ثم
القلب معه فالتد الوعى

وهي غلوة ساهر يمد أدهم

- نقل هذا بحبيب عن موالك بها التوعد

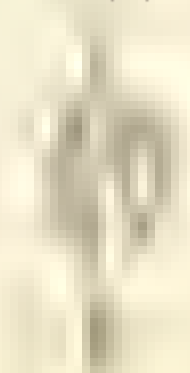
ومع انسامته الماحرة (أفرب من حمد اوربوف)

وتحضر نحوه ولم يكذب يمد حتى رنق صوب دقات
عقبه على باب الحجره مع صوب قائم لاس وهو
يهفك

- سيدى العفد ماد عشت ؟ لقد سمعنا صجه
لذلك ساصطر اسف سفيدي بطيمات الاس ، فلو لم يمد شع
الهاب خلال عشت لوان ساطلق عليه السار ونصحم
المكان أكر ساصطر نبطيد بطيمات الاس

ونصحم الموقف حرجا

حرجا سقى



٤ - ضربة مزوجة ..

حقق [نوسر بورسلينو] في وجه (سوميا جروهم) بدعته بالعة ، وهو يهتف في استنكار - اين ؟ أسألو إلى أين ؟

لقد كنت هناك سيجرتها في برود وهي تهبه - إلى (إسرائيل) وغور لقد تم حرق ملحد باسمك في طائرة المنيعة والساعة الآن ثمانية وعشر دقائق ، وهذا يعني أنه أمست وقت ظهر للمصير لإعداد حقائقك وإحصاء جوائز مطرك

هناك في حيرة :

- ولكن لماذا ؟ ليس لدينا فرع هناك و (إسرائيل)

ليست من الدول الصاعدة ، و

فأعطته في صرامة

- لقد ما أمرتك به

لم يكن يمكنك معارضتها فكانت في يده راسه في مؤتمر .

وهو يقول

- ولكن ماذا سأفعل هناك ؟

لجأته في حزم

- ستلتقي برجل يدهي (اليودين) ويحمل إليه رسالة

خاصة مني ، وحقيبة نفوذ ، وسيقوم هو بكل شيء

سألتها في ضيق :

- ولماذا لا يتم الاتصال به هاتفيا ؟

سقطت ضغيتها فائقة

- لاني لميل إلى الخمر والحدود

قال في حلق

- وما فائدة (نيو) هذا لنا ؟

لقد كنت في صرامة :

- ليس هذا من شأنك

ثم لكث بكثرة على ساعة يدها وأصابع

- والآن هنا ولا تستغفرك الطائرة

قال بحرطتها :

- ولكن ماذا عن اجتماع مجلس الإمارة غد ؟

قال في برود

- اتصل بمسكوتيك هاتفيا ، واطلب ما يجده

بدأ وكان صيره قد بلغ ، وهو يهتف

- سيدني هذا العمل لا ينيل من أي رجل ناله يمكنه

تفريام به ؟

بمسكوتيك في هدوء ، وهي تقول

- ولكنني لا أتي بسوء .

سخره ابهامها قسم مخلوق

- كما تلمز يا صديقي

واسمى فى عجاب واحترام ثم الدفع خارجا لتلقى
بالطائرة فابسمت هى فى سخره وغضب

- اوافك تمام يا كيرى (وسى) هذا الصبر يحتاج

الى رجل ناله ويهد حركت القيام به

ثم أطلقت صرخة عالية

صرخة شيطانية

سوف موجه عطفه من التور فى جسد قائد الام

وغير يجذب ابرء مدفعه رنى ، ويهتف فى صوته

- ماضطر الى تنفيذ لائحة الامن بعد سبع ثوانى

من خمس

فمن ايدى عباره سمع صوت (اورنوف) وهو

يهتف فى غضب :

كفى يا رجل فلنكف عن سخافاتك هذه

الفتد حاجب قائد الامن فى دور وهو يسمه

- سخافات ؟

فوجه بالذنب يفتح بحة ، ويحل منه الطيف

(اورنوف) فى مصطفى المدرسى وهو يهتف

- لقد فقد التجدرالى (ابن عازر) وعيه استندع سالطه
بسرعة .

اربع الرجل لقللا

- اهد صوت الارطام الذى سمعناه ؟

هتف (اورنوف)

- بالطبع هذا يمكن ان يكون ابن ؟ هي استندع

تساق بالمضى سرعه

قال فلقد الامر فى صمام

- هل اشدعى سياره (معلق ؟

صاح به (اورنوف)

- بل ما امرتك به

لدى الرجل النصب العسكرية ، وهو يقول

- كف تلمز يا سيدى

وتدفع خارج المكان فى حماس غلبهم (اورنوف)

وقال سطر

- هي سرع ومنهى فرصة اكمال عدلى

واغلق الباب فى الهواء ، ثم استدار يتطلع الى

أورلوف (الحقوقي ، العنقلى ربحا ، والى قناع ابن
 عازر) الذى التزعه عن وجهه بسرعة مدبنة ، يكتشف
 أسفل تلك القناع ، الذى يحمل وجه (أورلوف) عندما
 سمع صوت قائد الأمن ..
 لقد تحرك عندئذ فى سرعة مدبنة لقتوح عن
 أورلوف (مطلة المرسى ، وارنداه وهو يدح قناع
 (بن عازر) ..

كل عد ، فعله فى ثلثين لحظ ، ثم فتح الباب للمضى ،
 ودار بينهما ما فى ..
 وعندما أغلق (أحمد) الباب خلف قائد الأمن عاد
 يتحرك فى سرعة ، ويخطف مطلة (أورلوف) المرسى ، ثم
 راح يفتح رى (ابن عازر) العسكري ، ويديه
 لـ (أورلوف) وثبت القناع الذى يحمل وجه ابن عازر
 على وجه (أورلوف) ثم تحرك بسرعة ويرتدى مطلة
 (أورلوف) مرة أخرى فى نفس اللحظة التى عاد فيها
 لقائد الأمن ، وهو يصطحب (رياح) ، الذى نكده بالجرع ،
 وصاح :

- سيدى الجنرال لقد حاولت النبوة
 كان والله من من (أحمد) قد أتم بوره ، وتبادل التوجوه
 والمواقع مع (أورلوف) ، وسمعته يسلو بصوت
 (أورلوف) ، على نحو مدبش



الذى مطلة (أورلوف) مرة أخرى فى نفس اللحظة التى عاد
 فيها لقائد الأمن ، وهو يصطحب (رياح) الذى نكده بالجرع

- انهم صانقوا الفاص - اخبرهم ما الذي ينبغي فعله في
مثل هذا الموقف * هل يعمل على استدعاء رجال
الإسعاف ؟

هو (رياد) راسه يلهو وقال وهو يفرح من حبه محفوظ
خاصاً

كلما يأسدي نقد تحت هذا - يحفظه بهذا التواء
الفاص ثم ينفذه مباشرة إلى ممره وسيفيق يشير به
ساعديه على الأكتاف

قال (ارهم) في حرم
فلنكن - منصفيت إلى هناك

منصح قائد الاس وقال

- سبدي الاوامر بلحصى

لأهمه ارهم في صراعه

- فذهب الاوامر إلى الجميع - رسل غنفت فريد من
الامن لو اريد - ولكن من اترك صديقي وحده في مثل
هذه الامور

فألقاها واندفع إلى حجرة نوم (اورنوف) ورشدي في
محطات خذله العسكرية الرسمية ثم خرج فأنشأ

- فيها بقا

حمل قائد الامن جسد (اورنوف) بمعاونة (رياد)
منصور انه ينقل الجسد من بين عازر المائدة الوعى دون
- يمانور - انسى ثقت في شخصيه (ارهم) الذي يحول إلى
صورة طبق الاصل من (اورنوف) على مطابق مخطوطة
بهينه وصونه

واسم اعين هادف لامن كله - سيطر (رياد) بصيرته
وهو يحمي - خبث (اورنوف) اتحتم في قائد الوعى وحوله
فريد من رجال لامن - انيسير - محاسبة وحراسة
نقد بعد هذه المرحلة آخره بهجج

نجاح بالغ

تحت مدير التحرير - بقاعة مصرية في اهدام يدع
وهو يستمع من هدير البحر - ادى قال بهضم اكبر
- نقد وصعب - سائه التحليل عنها - سبدي
سمة اندير في نهضة

- هل تمت امره انمشود بهجج ؟

اوم ارجي براسة ايجاب وقال

١ - لماذا يا سيدي (أوروف) الآن في شخصنا
 و. جنب ينسحق شخصيه في هذه النقطة بالتحديد
 مائه المئير بنهضة اكثر
 - وهل حصل - ١ - على المعلومات المطلوبة
 في الرجل راسه يفي وجواب
 لا ليس به
 مائة المئير شخصيه وشمع
 - يا شخصه
 قال هير الشفرد بانسانه عديمه
 - ايه خساره يا سيدي ٢ - بعد جلق رجس ما كتب
 بصوره معجزة وهو الآن ينسحق شخصيه مسمون
 صمبولاتور في مصر يفوق حد ٢
 بجانب المئير على الفور =
 - يحصل منه علم المعلومات اللازمه بلوغ موقع
 الكمبيوتر هذه هي بالفعل التي مر حر الصنيه فيها فاما
 ان ينجح انهم في سرع تلك المعلومات ويربح الصنيه
 كلها ، أو يفشل في هذا و ..
 ويرجع في ملعبه ثانية قبل ان يصيب
 - ويصير للصنيه ، وللمحرقة ، وانهم صيري
 نفسه

من راس الطبقه (أو سوف) طويله هير - بسحب
 وعيه - ويتشمق في (عياه) =
 - أين أنا ؟
 جاء صوب هادي حارم بفور
 - بعد وعقب في نطق يا وريوف ،
 مرتت فسريره بارد في جسد او يوف شخصه صمغ
 هذه الصوره واسيه دخر مبهم بميلر كنيه لا تحذف فحج
 عنيه ويطيح إلى الرجل الوالف امامه
 صمد فقط يحويه فسريره إلى انقاصه عنيه
 والفرق بين فخره المبهم
 لقد كان يتطلع إلى نفسه ..
 إلى انهم صيري (الذي صار نفسه طبل الاصل
 عنه ..
 صمد اشرب رعيه وجنيه بهف
 - من أنت ؟ وأين أنا ؟
 اسيه بعد سؤاله مباشره إلى (رياد) الذي يجلس في
 ركني تعجزة مصوب اتيه مبسبه في صرامه وسمع
 انهم يقول بصوب اسبه بالدهري لاسيحاته برفله عن
 صوته هو -

- انت في فيصنا يا (اورنوف) وان الرجل شدي اوقع
بك والذي مسخبره بكى هذوه عن راقم الكود السرية .
للتعامل مع (سيميولا نور) وعن المكان الذي يحتفظون به
فيه

حتل (اورنوف) في وجهه بحظه بدعته باله ثم عاور
الاندفاع نحو في عصب ، لانه اسبه في هذه اللحظة فقط
لكن كونه ملود ، بالحكم الى ملود ثقل منحه من الحركة
فهناك مصفا

- ان محصل على حرف واحد

ايهم (ادهم) في سطره وقال

- هل تراهن ؟

ثم خرج من جيبه محفل صغير و اضاف

- هل تعرف ما يحويه هذا المحفل ؟ انه يمشي
الصوديوم او صخر الحفلة كما نطق عليه في
الصبايل ما رايتك بو حشك بعد مسهرات منه ؟

بد شيه من الارباح على وجه (اورنوف) وقال

- يمكنك ان تحاول

ولكن (ادهم) ايهم مرة اخرى في سطره وقال

- ولتكني ان الف .

فانها والتي المحفل جانباً صحتكم على الرصية
الحجرة . وحتف (رياد) :

- لماذا تصنع فرصة كهذه ؟

أجابهم (أدهم) في هذوه :

- لانهم يحتفظون بهذا جيداً يا صديقي وودفون
رجائهم التي يعطون جرعات منتظمة من عطار مصاد لمصل
الحفلة بحيث يظل العسل مأثورة عليهم اذا ما سحطهم
به فيها

فهرت عليه الامن على وجه (اورنوف) و ادهم ،

ويخرج .

وتكن صديق (اورنوف) كان حبيظهم بالعكس

بما ان محقه بالحصن حتى يعمل بورة بانان

ويظفر بالمطومة ثم بالتهيار ويحب عن كن استند

فر بهجة نصف بالهم ويعطون بسيل من المظومات غير

الصحيحة حتى يوقفا في فخ كبير لن يثبت ان يطبق

حبيب في ما حاول الاقرب من الكمبيوتر بها نقيه

طريقة وتكني محفوظه ايضا

مع النفت التي (اورنوف) مصف

ولكننا نستخدم وبدل اخرى

هناك (اورثوف) :

- ان اتلى بحرف واحد -

هل (أدعم) كناية ، وقال

- لا تفعل ان يجبرك احد على هذا كل ما سلفه هو

الذي يصح خلاف الاسان الزوجه الحدة مع اظهار

ونفسها بمسافة مستعير واحد ويحذف شغل فهي

التي ان و ..

صرخ (اورثوف) *

- ان تفعل شيئا من هذا انك تحاول ان تسمى ففهم

مرد اخرى انهم في سفره وقال

- هل تراهي ؟

فانه يخرج من جبهة عدة من حالات الاسان برحوف

اورثوف (اورثوف) وصاح

- كيف عسرني الى هذا ؟ انهم ذهب رجال الامن ؟

اجابه (أدعم) في سفره :

- هناك فريق منهم ينتظر امام هذا المنزل وهم

يتصورون انهم يجرسوني ، يهبطون الي ولكن لا يفعل

قد يدفع بعض الامل في الحافلات هذه الحجرة مجرة

بحيث لا يصح احد منهم حركتك بحيث تعرف من حالات

الاسان تحت التفكير .

ونسب واحد من حالات الاسان واسمها بها نحو

(اورثوف) - الذي صرخ

- لا لا يمكنك ان تفعل هذا بي

اجابه (أدعم) سافرا

- من قال هذا ؟ اني اهو بعين الآخرين وانهم

ان ما سلفه بسبب الان رهبة لقد خبرني بنفسك

عنكم كمب مستخدم مع صديقاتك من الشباب

الغسطيني ، عندما كنت مسولا عن امن المتحيمات هل

تفكر هذا ؟

استعد اورثوف ، هذه الذكرى والهارب اعسالة وهو

يهف

- لا .. لا تفعل بي هذا

ورجعت التكتيات على شفوية وهو يصرف باسكار

- أوجوك

وهو يد الانباح على وجه (رياد) الذي لم يشك بحظة

وحده في من (أدعم) لم يكن يستخدم هذه الوسيلة البشعة

مع (اورثوف) مهما كانت الاسباب وانه ان كان يهدد

لحصب وإن خاف في عناق بطشه قد عسى أن ينفعهم
 فطها بحق ليدوق أورلوف، شيب مما كبده بصحابه
 وفي هذه، قال (أدهم) :
 - هناك وسيلة بالتأكيد تعطى بطشت من كل هذا
 بدا الانهيار في صوب (أورلوف) وعلامته وهو
 يقول -

لا يمكن أن يفرك إبهام من دوننا كله
 هل (أدهم) كتفيه، وقال :
 - فليكن سهود إلى الطريق الأمثل
 ولجاء ارتفاع عو - منب في الخارج فاستحل (بند)
 في ثوبه - وخلف
 - هناك خطر .. هذا تعظم
 النفس حاجب (أدهم) في قلبه وعظمه
 - ربما ليس ..
 ولكنه لم يتم هباته ..

لقد يعرف فجاء نوى مدفع إلى أطاح برتاح الباب لهم
 أن يتقدم عشرة من الجنود الإسرايميليين المك
 ويصوبون أسلحتهم إلى (أدهم) و (بند) وصاح
 (أورلوف)

- أكرزاً ، لقد وصلتكم أخيراً .

بريد الجسد وهم يظنون بصرهم بين (أدهم)
 و (أورلوف) في حين كان (أدهم) في صرامة
 - نعم لقد وصم في الوقت المناسب هذا الرجل
 حنون لتحل شخصه ونكس وبالمثل نجحت في إنقاذ
 بطشه عيه و

لما طعه صوب بارد يقول
 - لا محال

وفي هذه عبر صاحب الصوت الثابت ووقف بين
 الجنود العشرة فأنلا
 - مرديب (أدهم) وسعدي أن الدليها مرة ثانية في
 ثوبه

وكن هذا الرجل هو (موشي)
 (موشي فورقاني)

* * *

صمت لحظة عجيبة من الصمت . هذا الموقف خلالي
أشبه بصورة جامدة . فليس من يرسم على نفس (أدم)
المتعبة ساخرة ، وهو يقول :

- يا بني من مصادفة طريقه . هاتين أولاء مثلتي مرة
أفري يا عزيزي (موش) :

هز (موش) رأسه في هدوء بارد كعائنه . وهو يقول
- لا يا أدم . لا يوجد فيه مصادفات كل شيء كان
مصنوعاً بدقة بقلعة

برع (أدم) عن وجهه فناع (أورلوف) الذي هدوء . وهو
يقول ساخرًا :

- حطاً ؟

أجاب (موش) :

بعم يا رجل . ليس لم نصق لحظة واحدة قصة
مصرعك هذه . فمن غير المصطفى من يهرع (أدم)
صبري . استأذنيك والقطار . ليس كرخ حشيش
مضيق . نوحس به من هجمة هيكويتر شرسة . نوحس في
موضعك . لم طفت هذا قط . ونحن كما سيلي . نغيرتك .

يفكر على موجة واحدة . ولهذا ألقيت على نفسي السؤال
لماذا فعل (أدم صبري) هذا ؟ لماذا بدأ بتلك الخطوة
المخطئة

هز (أدم) كتفيه . وقال في تهكم
- يا للصبرية !

أجاب (موش) بهرقة :

- لا نل للصبرية في هذا . إنه (سيميولاتور) .

جنب الجيوب . أدم . وأنباء (أدم) بالفعل . فلا
بالصمت التام . ونسمع إلى (موش) . وهو يذيع
- عندما يهرس الأمر . فربكي . فوجهها مبانزة إلى

(سيميولاتور) . وهناك طرحت عليه الأمر برسمه .
وأعطيه كل التفاصيل والصور والوثائق . بعد قامت
(موليا) بزيارة سفارتنا في الولايات المتحدة الأمريكية

وحس لحظة مصرعك المزعومة . لم جاءت أستاذ في
مستلح تلك قصور العنقشة . التي عرصها
(سيميولاتور) على شائته القصية الاليفة . هل تدري
ما سيحدث . فليعلم المصمم الذي شاهدته ؟

صمت لحظة . وكأنه ينظر جواب من (أدم) . إلا أن

ادعهم) قل صمنا بسمع اليه في اهتمام افانح في شيء
من القز هو .

سمن من الحفائل والمطومات والاحداث المتعنه
التي يبدأ بقدرك والكرت في المكسك ولطقت هناك
ب(سومب جرافم) التي وقعت في جيك وسقطت فطرتك
الذاكره لتقروك وبدا معك جبه جفده في مكان اخر
بعد عن وطنك ووطنك ثم سقطت اسياكرك وبسبب
او تركتها من اجل رعينتك القنيمه مني يوهيق) مما اثر
عصبها وعظمتها وجعلها نمره تسقط منك موضع شعور
التقديم

وعلى الرغم من ملامح ادعهم الشهادة الجامدة كانت
عمالة بطور بالدهنه من هذه المطومات المصادفه التي
بحرصل اليوب (سيميولاتور) بعلميه بالاحداث
والمعومات التي غده بها موشى

لقد ادرك مدى خطوره حد الكمبيوتر الجديد
والترك حتمية متعمده والقضاء عليه

اما (موشى) فقد تابع منظره

ولكن دعنا من هذه الاحداث القنيمه ودعنا بحث
مباشرة عن قصصه لقد اتفق معي (سيميولاتور) في تلك

مد تلق مصرعك واهرص انك لا تختزل هذه المواقع بالدات
لاسيب خاصة وجصر هذه الاسباب في انك تتوى اسبال
شخصيه اخرى بغيرك مهمه الوصول الى هدفك ونقد
فحص (سيميولاتور) صفت كرسكان المنطقه حتى انك
من بينهم شخصيه واحدة الجنرال ابن عازر كاتب
ظروفه مثليه ، لاقيته بالمطرده وعدم اهميته الفالقة
بالسبه لامن الجيش وعلى الفور كلف ان يريه من
رجالي بمرافقه مدرس ابن عازر و (اورلوف) بعد ان
سب (سيميولاتور) بمحاولتك لاسبال شخصيه
اورلوف ، ورايت ما فعلته بطاقم الامن وكيف
قد عهم ودفعهم كالاغبياء بمحاولتك على اختلاف
ترجل الذي يقومون بمراسمه وهدايته وكان من الممكن
انك تقرص عليك بحضري

سأله (ادعهم) في برود :

- ولماذا لم تفعل ؟

صمت (موشى) لحظات ثم جاب

- ان سارويك وامامك كما قررت الانقصاص عليك

في التحفظه التي بررها مناسيه

وصبت بحظه اخرى غير ان يصيب



« هل ترى هذه ؟ »
« بوساطة يورك شمي »

- أنت تعلم أنك عملاقان في عالمنا يا (أدهم) ومن
المتع بصعاقبه ان يرأى به بعضه البعض فليس كنت ؟
لتفطع (زياد) فجأة ، فأتلا :
- سيب عملاقاً ثالثاً ايها الإسرائيلي
سأله (موشى) في سر من السحريه
- من هو ايها العربي ؟
عند (ياد في حرم ، وهو يهوى
شعبي

شعر ادهم بالإعجاب تجاه الطير الفلسطيني على
عكس (موشى) الذي قال في سر من السحريه
« شعبك ؟ » وما الذي يستطيع شعبك ان يفعله ؟
لجأه (زياد) :
- الكثير ايها الإسرائيلي
ثم التفت منفضه سبالر مستظردا
- هل ترى هذه ؟ بوساطة يورك شمي
والقاه نحو النافذه مصيلا
- هكذا

حطمت المنفضة وجاچ النافذه ، وخرقته يدهى

مخدوم ومحرك الجنود المحيطون به موثقي في سحر
ولكن هذا الأخير أشار إليهم بانصب وهو يقول

- وما المفروض ان يخلط هذا ؟

ايتم (رياد) . وقال :

- يعطى إشارة البدء

ومع حر حروف كسائه بد هجوم بملالي است

الصلالي القلبي ..

سأخذ طريق الامس المحيط بمرر بر عا ر مضمه

المسار وهي بحري رجاء ان هذه فخرت اصبع

الجميع كسر رده مدفعهم لانيه رعد في عيني في

مور

- ما هذا بالضبط ؟

جابه هذا جموده

. ان لم سمع طلال نيران صاحب يده بعد اذهم

يقاوم مقاومه بسوطه

رعد فاند طريق الامر في ثك وحذر

- وبها

مهلكهم عياره حري الهال كني طريق الامر حده سبل

من الاحجار

احجار الفت من كل مكان وكانت بقطر السعد

فصيب حوس وجماد قوه الامس التي يحاصرها المعزل

وصرخ لقد فريق الامن

- انصروا عن انصكم استلو الثيران

ولكن فجأة ردت المنطفة كنها صبيحة رعبه

صبيحة فرقة صخره من القلبيبين . انصب من كل

صوب على الامر القليلين .

وانتهالت الرصاصات كالمطر ورعد بصد المحتلين

حصدا

ودخل الصرر صف هذا الدوب في نصب

- قلت فعلت هذا فيها العريس .

وحسوب مدفعه آتى ر باد وانصلي بمره

ونكر انهم انكرت في سرعه مدفعه فاحسني صفاتي

التيرون ودفع ريان جانب ثم وب مع صف مدفع

(نورول) الذي صرخ في دعر ماس

- لا . لا نطلقوا الثيران

وهي نفس التحظه نلص القلبيبين الذين كانوا

يلتفتون على سطح المعزل

وكانت انصاصيه مبعه بانهم

واشبهك لاسرائيليين مع الفلسطينيين في قتال مروع
في حين صاح (ريفا) .

أهرب يا سيد ادم أنت لاس الواحد
ولكن موسى صاح في صراخه
- ومن يصيح له بالهروب ؟

فانها وهو يدفع مستلمة ويضربه إلى ادم
قد لاخير نهر كهر عه المدهشة وركن الممسح من به
(موشى) فللا في سحره
لنظن انظر نصريه

مرك (موشى) الممسح يمسك ونفس على ادم
يكنيل به لكمة قوية وهو يفر
- انصريح للوحيد الذي سمعني عليه هو نصريح
الذين .

يادى ادم الصبره ولكن موسى في صبره
فانلا

كم مشترك يا عزيزي ولكن لا تفرح انصوح على
مثل هذا التصريح قريب

وكان للمشهد مدحنا ومبهر بالسيه (ريفا) الذي
راح يتابعه بانفس مبهوره وعيوب رائعه

الهار مخدوم بير تجود لاسرائيليين ورجال المقاومة
المستعصية واتير يظهر في كل مكان و (ريفا)
يطلق صرخات عجب هديه في حين يتداهل ادم
وموسى كل هذا ويشتمك في غمار بشور رهيب يهر
قوة كل منهم وهر عنه الفايه في هذه النصراع
الفرية .

وكان من الواضح ادم اسار في هذا العجال
نستد لا يتقن له خيال ..

نظروا (موشى) يحود في حركة بالعه المهاره
وسمونه نهر كهر في صفره كنه قوية تكفي بصطيم
صوبه لان ادم ما ان الخلف ميلا مدهلا وكاه
قطعه من المطايد المزج ومرك موسى يتجاوز بظفره
ثم دفع قدميه إلى عني وركن حصنه في محطه وبعد
ويبدو قد عني قهقهه وهو يحو الجدر فدفعه بقدمه في
قوة وسهل التدافع جسده ينور حو نفسه ثورة يذب
- يد مستحيه وهر كل موسى في صرره وفكه .
ركنين عبقوتين مما بهون ثم يستقر على قدميه ارضا
وانصب اصوات الابوات من يحود

كان من الواضح ان الاسرائيليين قد ارموا دعب فوق
أرجلهم .

وهناك (إيد)

- اهرب يا سيد (ادهم) اهرب والا خسرت كل شيء

وكان (ادهم) يتركه لله على حلق

صحيح انه يخلص الهروب ويترك الفرار من وسط
المعركة ، ولكن في كثير من الاحوال يكون الانسحاب هو
الحصل خطوة في سبيل النصر

لقد اتركه الاكثر من ذي قبل ، حتى خطوة مهمة

وضرورة من بيلن المصري جهده لاجتماعها ، والفور لها
من أجل وطنه

من أجل مصر

ولهذا السبب وحده هناك (ادهم) ساخر

- معذرة يا عزيزي (موشي) صحيح انني اسمع

بتفكيرك القوي نحو الآخر ، (لا انني مضطرب الا
للتصريف .. إلى لقاء آخر .

لأنني ووشب عبر القادة المضطربة من الطغاة الثوري

للعنن ..

ولم يترك (موشي) لحظة واحدة

نقد شب والتك على أعديه ، والتفيع بدوره نحو القادة
الذين (إيد) يحرم من طريقه يستسلمه صانف
- ان تتحقق به .

ولكن (موشي) تحس بسرعة وتنادي بخاصه
إيد ، ثم لكه في معبده بمنسهي القسوة صارف
- لنفذه .

و عقب لكمنه بالخرى في فكه مستعزف

- ان تحول بيني وبينه

سقط (إيد) أثر التكمين ، في حين وثب (موشي) عبر
القادة وهو جسد من الطابل الثاني ، يستلخر على
أعديه في حنيفة المرس وراي (ادهم) امامه بنكم جندي
اسرائيلي ويحطكم فلك الثاني ثم يندب داخل سياره من
سيارات فريق الامن ويطلق بها سبعا فتندفع (موشي)
إلى سياره اخرى وتطلق بها خلفه

ووصلت الامدادات الاسرائيلية ، وانسحب معظم
الناشطيين ، ووقع الناقور في الاسر ، في نفس الوقت
الذي دمرت فيه مطاردة عبيطه
مطاردة للمعركة ..

كن كلاهما (ادهم) و (موشي) شديد البردعه في قياده

السواراب مع جعل المطرود قويه وعصيفه يشوب يهودي
الوندان في قلب (تل بهيب)

لقد عبرا (شوارع المدينة واتجهوا على نحو مباشر إلى
الميناء ، وكلاهما يطلق مسيرته الصان وعصم موسى ،
في سيارته :

- من الواضح انه يحفظ شوارع (تل بهيب) عن ظهر
قلب كما لو كان واحد من أهله إنه يتجه مباشرة نحو
رصيف الميناء التجاري

هاول ان يريد من سرعه سيارته ، إلا انه كان ينطلق
بسرعه القصوى بالتفعل ورأي (أدهم) اسامه ومجاور
واحد من سواراب النقل في براءة منقطعه الطريق ،
فالحرف بدور ، وسجاورده ببراءة ممثله ثم شقط
ممساج جهاز اللاسلكي وقال بالعبرية

- الهدف يتجه إلى الميناء اغلقوا الابواب ، والهموا
بعض شواجر والمتارين .

ثم ينادي بدم عبرية ، حسي آهه صوت (أدهم) الصاخر
عبر جهاز اللاسلكي وهو يقول

- تشكرت ب صديقي جدير منك ان تبرزتني
خلد (موشى) خادجيه ونعم في صديق

- آهه لقد استغفرت الله ، بلاسلكي سياره

وعنى الرغم من استغفاله لئلا ، حسي (أدهم) يستد
طريقه نحو الميناء التجاري دور ان يعيد عنه لحظه
ولدهه حسي يمت لبسته المتارين آتى قاصدا رجال
الامن وصرخ (موشى) عبر جهاز اللاسلكي
- انطلقوا القتل .

آهه صوت (أدهم) يفس للمعبره

- تشكرت على هذا الشعور الوندان

وفجاء اسراف (أدهم) بسيارته وانصرفت رصاصات
، جمال الامن آتتى نصابت سياره (موشى) فصرخ

- ليس لنا ايها الاغبياء (نكم مطفون النيران حسي
مباشرة

اوغف فريق الامن بين الرصاصات منقطه بر صرخه
(موشى) وعند عاد (أدهم) إلى مساره لاؤل في سرعه
فريق وانصت عبر المتارين فهذه (موشى)

- يا للشيطان !

ومع هذا ، ارتطبت سياره (أدهم) بالمتارين
روسم كطائر عملاق ، ولندفع رجال الامن بعيد عنها في

اضطراب شديد قبل ان تهبط على الارض . وشب مرة
اخرى ثم اندفع نحو رصيف الميناء بكل سرعته
وتولى مرشد الرطم موشى بهلابل الميناء من يتوره
ووثبت سيارته ايضا ثم هبط خلفه سياره ادهم
وصعد موشى غرامتها في مهاره فدرت حور نفسها
مصف يوره . وتوقفت على قدمي واحد من حافه رصيف
الميناء في حين ظلت سياره ادهم بكل سرعتها في
الهوى نحو مياه البحر الابيض المتوسط وهوت إلى
البحر ..

وامام دكتور التجميع الرطم الميناء بسطح الماء
وعاصبت فيه بسرعه . وهدايتها ادهم في حين لحذر
موشى سيارته واندفع نحو رصيف الميناء وخلفه بعد
رجال الامن بهتف

- لقد عرفت

صاح به (موشى)

- مثله لا يفرق بسهولة

فاتها وجلس سيارته ثم وشب إلى الماء . وعين فيه
خلف سياره ادهم ..

وفي الاعمال المفي التخصص

(اادم) و(موشى) .

كن اادم يعاين للميزة عندما حاجمه (موشى)
لمسونه ادهم بمساورة بارعة ودار حوته في مهاره
دمرته ثم امسك جانب عكته وصعد وريده للصفي
بخبرة وحكمة ..

وعنا شعر (موشى) يتنول ..

ثم يكن ادهم قد نكته او ركضه ولكنه شعر براسه
ينور لان ادهم سيقم خبرته وانخلق مسار الدم
القديم من السحب إلى المبحر عبر الصفه برقي على انور يدين
الصقير . على حاتبي الصق

وعبر موشى عن القتل والمقارنه وصور انه
هناك لا محاته الا انه فوجى به ادهم بداهة إلى اعلى
ويصعد معه حمر سحر بالهوى النقي وسمع رجال الامن
بهشون

- هنا رجلتا .. امير هو لا يتفاده

ثم يبر حد اشد ادهم حياته ولكنه لم يكن يستطيع
مواصلة على وشعر به ادهم وشب ويهود بنوعين في
الاعمال . فرد :

.. الحكاوية .. قته ياز ..

اسرع أربعة من رجال الصفاح البشرية إلى المدينة
واتمشوا (موتس) ثم وثبوا خلف (أدهم) واختلوا تحت
ثيابه ثم نفاثي ثم صعدوا والحيرة مملأ وجوههم
وبلابلهم

نقد حفر (أدهم) في أعماق البحر
لنظري ثمانا

★ ★ ★



لاستغفركم من ذنوبكم ومن ذنوبكم ومن ذنوبكم

و من ذنوبكم ومن ذنوبكم ومن ذنوبكم

ثم تكن عذاب الساعدة قد تجاوزت للصبيحة صباحا
عندما استيقظ (يوهانس) رجع المصير من الإزم من
يومه على حين جرس الباب فسطع في سحابة الساعه
المجاورة لغرفته واضل سباب ولقد فهم ان بهمس
ويردو مختلفه المدرس ثم يفتح الباب فاندل في نهجه
عدو يبه

- ماذا هناك ؟

طبعه وجه موسى بورساتيمو الذي يد شاحب مرهف
مومر وهو يقو
المسيد (يوهانس)

الغنى حاجب نور الكنان وهو يماحه في شيء من
المصدر واليك فهم يقو في غلقه
- ماذا تريد ؟

ريد موسى مقابه في مود وفان

- ريد مقابه (يوهانس) شخصي

سأله (يوهانس) في لحظة الكثر :

- لماذا تريد منه ؟

حاجب (نوس) : في شيء من الحده

- ندي سبه مخصيه به من انمو (نوس)

برجت عبد زبور فجاء وانطب منهم بهله شديد
وهو يهتف :

- (نوس) ؟

ثم أصبح قطريق امام موسى مستظرف

- انكل يا رجل - انكل بصوحه

شعر موسى بدهشه بالمه بهد البصر الشديد في
المتدعر (لا انه نكف إلى الخلف بسرعة ومك (يوهانس))

يطلق الباب خلفه فهم ان يسأله في نهجه أكثر

- كيف هي ؟ أين سحبا لان ؟ يسم بجمعه ؟

أمر موسى عطر الفور ان بهو هذه عارفي خمس

اتيه في حب سجنه (جوان نرا) نو سوب جراهام

كما يجهو وشعر في تحافه بشيء من العيره جعله يجهب

في جفاء واضح

نسب مغولا للإجابة عن ايه اسمه لاوامر ندي

ينقصر على ريدك ، ومطابك شخصيا نور وصون

طمرسي إلى من يهب (وغير ايه ساعه كاتب وسيميك

رملة مسجده وحقيقه مطلقه وبهدف انظر ريك

وساهر مباشر إلى الولايات المتحدة لأمريكية

ساله (نیو) غری لکھتہ

- ہر شے کا - تنظیم ہونا ہے (مرکب)

بموجب (بوسی) - ابتدا و اواخرہ شریطہ مسجور و الحاقیہ

قائم

- ہذا ما یبقی لکھتہ غری لکھتہ

الحظوظ (نہو) غری لکھتہ و ہذا و کائناتہ مسجور شریطہ
المسجور فی ہذا - علی الرغم من انه قال - (بوس) فی
عظمتہ شہیدہ

- اتفقہ ہذا

و اسفل (بوس) و علی بابہا ختفہ فی حذاء
نہو الشریطہ فی جہاز المسجور و ہذا ہذا

- و جہزی سوبہ - کم شاق لکھتہ

و النہو ہذا ہذا و ہذا ہذا و ہذا ہذا
و ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا
تقول

- کہ ہذا ہذا ہذا - کم شاق لکھتہ ہذا ہذا
و النہو

کس ہذا ہذا کم ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا
ہذا ہذا ہذا

- و کائناتہ ہذا ہذا

بمع الشریطہ المسجور ہذا ہذا ہذا

- ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا ہذا

هاتف في هاتس :

• وان رهن (شارنك با (سويبا)

بائع الشريط وحصص صوب (سويبا) يصبغ لوصا

ومن حسن حظ ان العالم بوجه الان تجد جديدا

ومعظم خصوصية انتهى امرهم (سكوربيون) معظم

مطرب " (الماضي) بمعنى لخص اموالها الفكرة بعد ان

تحدثت يوما (كارولينا) عن ادارة شريكه (جراسيه

فانسه " (الذي جني بس) تهاجر مع شريكه

الإمبراطورية الموحدة " (انها لم تصب

في اليوم لم تصب التي طاعت بها سواب وسواب لقد

هاتف خيرا (حظا النكاح) فهل انت مستعد يا (انور) ؟

هل انت مستعد ، يصبح رجلا المظلمة المرو في قلب

(الموسم) ؟

• يوم خمسة (جريدة المصور) المفسر (م ١٤)

• • • • • المصور الاموال الفكرة • • • • • مصطلح معظم التعبير عن محاولة بعض

المصورين الاموال الاموال التي ربحها من الجريمة في • • • • • المصورات

لقوله وشريكه • • • • • لا يحيط بهم جميع شريكه

• • • • • مع هذا الاتحاد الموحس ربي • • • • • في مركز التسيير

خطاب تسريلا ان يشار المصارف الموحس كمن جني • • • • • لديه به وجود

فقط مؤثر على المصلحة

صحت الشريط المسجل بصفحات وكما نعلمه (سويبا)

فرصة للتفكير فقط حاجبه في شده وعظم

• • • • • الواقع ان هذا يعاد الى الكثير من التفكير

نفسه في تابع الشريط وكأنه يجيب عباره

• • • • • قبل ان يبدأ في التفكير اشرح العقوبة وانظر ما بها

التفكير للحقيقة • • • • • وقتها ويركع عوده في شده مع

روية روم القنود • • • • • ومطلع في مبداء الى عليه صغيرة

من العقوبة • • • • • فمن ان يدافع صوب (سويبا

• • • • • في العقوبة مسجد ربح مليون دولار هو مبلغ بسيط •

بعض حساب المصل والتكليف • • • • • ويحصل عدد موافقتك على

مائة ألف دولار شهريا • • • • • بوصف نصفها في حساب سري

بمئة • • • • • في حد بمئة مائة • • • • • في حين يملك المصل

ثقتي يذهب وفي سرية تامة • • • • • اما العينة الصغيرة • • • • • التي

مر بها مائة • • • • • فهي عليه خاتمة الان ولكن في حاله

موافقتك • • • • • مسجول احث • • • • • الجهره البصت • • • • • في العالم

اجمع • • • • • (لا يا نور) • • • • • حسم امرك على الفور • • • • • هل توافق

على العمل بحسابي • • • • • في هذه المظلمة الجديدة • • • • • ام لا ؟

وفي حالة الاموال • • • • • سيكون عليك ان تستمع الى ما سيأمره

عنيك من تعليمات • • • • • وفي كل الاحوال ستدعو هذا الشريط

نفسه لتفكير • • • • • بعد ربح مائة من الان • • • • • هه يا نور

حسم امرك بصراحة هو توافق ام لا *

ثم يسمع (موسى) آتى حرف واحد من كل هذا وهو
جنس موزع في ردهه منه (يو) ثم لم يثبت ان
عند عصب راي (يو) يهادر الحجد وعلى وجهه
تعبير منهم ، والفعال عجيب وره يقرب منه ثم بعد
يده (ايه) ويقول

— اعطاني ما لديك

ثم (موسى) يده في جيبه وخرج كوما صغير
بحوي جهاز المصباح الجديد فاستقطه منه (يو) ويطبخ
اليه بحظه فلان ان يلوي في حرم

— اخبرني اني قد حصلت على الجهاز والعطيه وان
فل شيء سيم كذا اراقت بالاصط

ويراف عبيده في شدة وهو يصرف

— كل شيء

وشعر (توبى) بالخوف

بالتكثير من الطوف ..

انضم رصيف الميعة المجارى من س بيب

بالتمسك والموقفين ، وعند من اصحاب الاعمال وهم
يظنون في سكون وفصول (رجل الامن) الذين يمتلئون
على انفسهم سياره (يهم) من الاعمال وبدا الصيق على
وجه (عوشي) برر انهم (الذي جعلت حسه تقرب) هو ان
بشارق الثماني مد بفتحة (الهم) في القبة السابقة
فصاح في رجل الامن :

— كهلوا هؤلاء القصوصين ليس هذا سرك او
اسرارهم قرب دعونا نعمل في شدة .

أجابه رجل الامن :

— آتوا هؤلاء القصوص جهنم يا سيدي ولكن القصوص
يحبهم (رجل هذا) قد خفف بوس بالامر الطبيعي

قال في ضيق :

— وليس بالمعجزه ليس مجرد شخص انهم المبدء
الدهري ووثب يسارته إلى البحر

مطلع اليه رجل الامن في رخشه وقال

— نبتو لك هذا امر عادي ؟

قال في عرويه :

— لا تستطيع ان تفهم ما هو الفصل

ارسمت بهامته مكره عن شفي رجل الامن وهو
يلوي

٨٤ - فهبت

القلب اليه موسى! في يروود وقال

- يا الذي فهمته ايها المبقرى ؟

لوح الرجل بيده ، قللا

- لا شيء . لم أكند شيئا .

وعاد يطلع لخطاب إلى البحر فينابع

- ولكن اين ذهب ذاك الرجل ؟ انه لم يمسك نبد في

سطح البحر باعداد الممعة كله ، ولا يمكنه الهاء حبس

الهاء دون هواء كاف ، لمره يزيد على اربع نو خمس

دقائق وقد رقم عالمي ولم يثر رجال الصفادع البشرية

على جنته ، فأتين ذهب ؟

تمتم (موشى) ؟

- هذا ما نحاول معرفته .

وكذا هذه بشل عطفه بالطفل ، عند مساء أمس

اين ذهب (لهم صبرى) ؟

كيف بالى سحت الماء لاكثر من نصف الساعة دون

هواء ؟

ولمطع الحفار صباوح رجال فريق الإنقاذ

- ها هي ذى .

نظر وجهه بمرعة إلى حيث يشيرون وعلى الرغم

من سلامته الباردة خفق قلبه في عطف وهو يطلع إلى

ونش الإنقاذ ، وسحرك في خطوات سريعة نحو المصارف

لمر يستشبعها الفوش من الأعصاف وأشار إلى رجال

الإنقاذ ، قللا

- انزلوا هذا يريد من المحصها أولا

اعترض رجل الأمن ،

- ولكن هذه مهمة ...

فانطه (موشى) في عرامة

- سأفحصها أولاً

سئل رجل الأمن شقيقه في مبرم ، في حين ر ج

(موشى) بالحص المصارف في ضمام بالغ ثم سال دود

الرجل

- اين الاطار الإسافى ؟

قال شرجل

- انظروا الاطار الاحميطى ؟ لم يثر عليه ريعا

لقد هي اناء تسقوط او لم يكن هناك سد الهذابة

عطف (موشى) حجبته بحفلات ثم ممر

- فهبت -

سأله رجل الأمن في الضمام

مدى فهمه ؟

جابه موثرى فى برود

- لاشان نك بهد

ثم سيد وعابر المكان بسرعه ووثب دنى

مدرسه فلف به جن الام

- فل التفتت من قصتها ؟

ثم يجب موسى : والى انطلق بالمساره فى همت

ومعه امجدى الى مقر (الموساد

وكا مفكده كنه يدور طوفانهم وشعره بجوء

به جح ما بين الصبب والتصلي والتعبط به صوره

والاحترام .

لهم وحده يوشيه انه ليس قوى . جن مديرب الى

العلم ..

لهم وحده بيهره بكنانه وفريه وحبريه وحسنه

لهم وحده يؤيه محور بالتصطف

ثم سواق الفكره خون لهم صبرى . خى وهى سى

ميسى المشابهات وهبه الى فهو ومنزل حد رجائه عن

هراسة .

- فل استجوبتم التفتى ؟

ثم سواق الفكره خون لهم صبرى . خى وهى سى

- ليس حد به صلب لهم من خيل يس لومه

ثم دوسر ثرى حد

و حد حد و مريكة

فوق ترچر فى اسطر

- محى لطف يوسفه صرب و كلاً وحطمت الله

وساده ويرجى بهى حد اسطره ويشر به نفس النعير

بيدو لى لوسه قد ايسمى بساده فهو بدستحق حرفه و حد

بعد كره حد ماز بغير كمر حد ٢ فى ميسر اطر ٢

مك (موثرى) شكله . وقال

- كلاً قتره لى

ودفع باب القيو وفتح (الر حديث بطنى واد ثرى

طانه يرمى بها بانف منظم واسم ملسوره وانصاه

سور من لى حد صابغه ومن الله وحده واد فهد

رجل (موساد) بر مفهد مخلص . بطنى بصدره كهر به

وقد اسعد حد الرجل مصطفه بالظهر به وشعر (موثرى)

الى ارجى . فخص من مكانه وعظم القيو وعصفه

حده ضلع موثرى الى ارباد وغان بهروده

المعهود :

- إلى متى تنوي المناقصة ؟

يطع اليه (رياد) بعدين منور معين نوب ان يجيب
ويبدو ان (موسى) لم يكن ينظر في ثوابه جوب . فقد تابع
على الفور :

ثم بعد هناك فادد من المناقصة . لقد اتيت شخصي
بالفعل عسى اترجى الذي سيق كل هذا بمهمته . اتيت
الشخص على (الهم صوري) .

وعبر الرخم من شفوية الفاعلين . رسم (رياد) المتصلة
محددة . وهو يكون بصوت جش و هن
حلا ؟

قال (موسى) بسرعة .

- بعد لا يصنع هذا ؟ هن كاس هناك خصة بيده
لظفره ؟

اشاح (رياد) بوجهه نوب ان يجيب صريح (موسى)
- من الواضح ان (الهم) هذا بعد ذاتها المعيد من الحفظ
والبدان . لاتفاده وتأمين فريده في كل الاحوال . نوب ان
بوالى بمن يترجم حبله منك . لم تنسبه إلى هذا ؟
نصم (رياد)

- كل شيء بهون . في سبيل للتصية

نوح (موسى) بيده . لئلا :

- بنة قصية * إنها قصونه وحده . قصية (الهم
صوري . القصية فلس يصحى فيها بكم جموعا
قل (رياد) في خلوت سخر
- ربما يطبق هذا عليكم ولكنه لا يطبق عليكم (انما
بقتل جميعا في سبيل القصية واحدة

رمطه . موسى يظهره صفره طويله . ثم انجبه إلى جهاز
الصق كتهربى . وهو يكون
- ظن ان كم سيق في سبيل القصية

وصفط احد ازرار الجهاز . صوري يوار كتهربى عذيف في
جسد (رياد) . اتى انكس في قوته . وهو يطبق صرخه فلم
هاتفه . هن ان يوقف (موسى) النيار . ويساله في قصوة
- اين (الهم صوري) ؟

صاح (رياد)

- ادع إلى الجحيم

صنط (موسى) الرر مرة اخرى وبغريه فطول وراح
(رياد) ينفض طويله . صري رفع (موسى) يده عن الرر
وتنهال فلس بملما . و (موسى) يكرر سؤاله
- اين (الهم) ؟



مجلسي خواجه عيسى و حضرت ابی بن عبد الله و ابی بن محمد

مجلسي خواجه عيسى و حضرت ابی بن عبد الله و ابی بن محمد

مجلس (ويلا)

مجلسي خواجه عيسى و حضرت ابی بن عبد الله و ابی بن محمد

مجلس

و استظرفه بصريفة مفادفة -

- مستغيب في الجحيم

النبي حاجب (موسى) و صخط اثر مره نالنه و بره

(رعدا) بصرح و بصرح بطرد طويته ففقيه ، فير ان بصرح

فادف ، الوعي ، و قال في نصيب

- ماحس الاستاذة مكيه في عيني و هو نصيب قد

بماضا .

و فصح باب الفرو لمثله جن للمعبر ان

- هل نصيب حده على مره ؟

جوابه (موسى)

- كلا

سأله الرجل

- هل مواضع اسجوه به ؟

امام (موسى) برامه في و قال

- بر قدم بطله في برامه مفلوذه و علو امه مفرجه

فنهف الرجل في دفتيه

٧ - الفكرة ..

رفع (فدري) و (مسي) عيونهما في بقله إلى (جسام)
الذي قدفع إلى حجرة (فدري) ، والاتصال بكسو علامته ،
وسأله (مسي) بسرعة .
- ما آخر الأخبار ؟
اجابها بأسرع منها :
- لقد غر بسيارته في البحر
هب (فدري) ، خطفا :
- ما جنى هذا ؟ ما قدري أرسله إلى البحر ؟
اجاب (جسام) :
- الاخبرني وربما الآن ، تكول ان رجال (الموساد)
طردوا (لهم) ، في قلب (تل أبيب) جسي وصل إلى
القيود النجاري ، وهناك اقتحم كل المناريين والحواجر ،
ووثب بالسيرة إلى قاع البحر
خلق قلب (مسي) في ثورة بين صنوعه ، وهي تكول
- وماذا حدث بعد ؟
هز رأسه ، قائلا :

- بعده ١٢

اجابه (موشي) في صرامة :
- اظن هذا على الجميع
قال الرجل مستكبرا :
- وبعد عنه ؟ ما طلق النار على راسه مهتر .
ويتهن كل شيء .
صاح به (موشي) ،
- لست بك عنه بعد لا امر مني ما فعلته
سط الرجل شلتيه ، وقال :
- فتهن سليل ما صر به يا (موشي) فربما تفهم
خطه ما .

ترفع (موشي) حظه وجاب
قد صمبح يا رجلين في لدى خطه
وقال على حق
إن لديه خطة ..
خطة شيطانية .

- وما الذي فعلته نحن هنا ؟

ثم ذهب مسطردة في اتجاه

لايد أن مسافر الآن إلى (إسرائيل) (الدم) يحتاج

عنا إلى وجهتنا إلى جانبه

قال (فوري) :

- مهلا يا (مسي) لايد أن يتأكد نولاً من في مطرنا هذا

أن يريد الأمور تطوياً بالنسبة (الدم) ثم إلى المشكلة

الفعلة الآن هي عين هو ؟ أين (الدم صوري) ؟

الجمعي للقور معاً وفجر في صياكها السيول دقة

أين (الدم صوري) الآن ؟

أين ؟

مطلع (شيمون راز) في دحشة إلى ذلك الرجل الذي

يردني ربي عمال المعبد - والذي وقف أمامه بوجه نظمه

الشحوم ، وسأله في خيرة :

- من أنت يا رجل ؟ وماذا تريد ؟

اهتمم الرجل ، وقال بالعربية :

- صباح الخير يا عربي (أحمد) صحت سموت مند

الناظراً لأخر مرة .

تسبعت علينا (شيمون) ، وحلف :

- أنت ؟

ثم جنب الرجل إلى داخل شقته فجأة ، ويؤكد من أن أحد

لم يهبعه ثم اعطى الباب في (حكم) والنسب إليه عصف في

مريح من الفضة والسعادة

- (الدم) " هو أنت ؟ يا الهي " كيف حاله

يا جل ؟ ماذا فعل هذا في (أبيوب) ؟

مسح (الدم) الشحوم من وجهه وهو يقول

- أهي كل أسنثك هذه يا بني صنيطي فلان جدح أولاً

إلى حمام منص ثم إلى رطار شهس ، وهناك ساجيب عن

كل أسنثك

خلف للرجل

- تفصل يا صنيطي مدوني كنه رهن بشارتك وعصف

سهر من حمامك ، مسجد إلفار شهس في انتظارك

نجه (الدم) إلى الحمام وحصل بالفصل على حمام

دافي برال به كل الشحوم والأوساخ عن جسده ثم وضع ،

وربني معطف الرجل المبرسي والذي صلاه الصبح

وعصف انتهى منها تسلط إلى أفقه رائحة الطعم الشهية ،

وسمع (شيمون) يقول .

- الإفطار عند يا صديقي .

أقبل انهم على الطعام بشهية عظيمة (شعوب)

بستانه

- ما الذي فعل بك هذا ؟

أجابته (أحمد) .

- إنها قصة طويلة يا صديقي . ولقد انتهت بمطاردة في

قلب نيل نوب ، جعلتني أفر بمسيري إلى البحر ، وأصبح

بعد الماء بربع ساعة كاشفة حتى وصلت إلى مغارة

انهمدم فاستويبت على ثياب أحد العمال وسكربت في

هيبه . وأبست اليك على الفور

قال (شعوب) في حذر :

- ونحن لولم من الخطورة ان يأتى إلى هنا ؟

أفهم استغفارك ويكفيك عدم وجودي هنا محيط بسرية

بعدة . فالجميع يتعاملون معي بعبارة شعوب (هـ)

عصرو انهم يستلوا انهم البار* . فلو ان يخطر

بأفهام من فر الواقع حمد سيم ، رجل قدير ب

العصرى الذى يرمز به بهم عند أكثر من ربع القرن

أجابته (أحمد)

هـ تكلم - منظر غروب الشمس (غير مرص)

- انظر يا صديقي من البلى هذا طويلا ، ولكن لا تسب

الذى يتبعوس به . كان يحتم على انقاذ حذوه لا يمكن

موقعه قط . حس عن طريق أكثر أجهزة الكمبيوتر لك

سأله لرجل في اهتمام أقل

- وما الذى تقوى فعله ؟

أجابته (أحمد) :

- مساحاج إلى بعض المساحيق من منجر لإلوان

التيمن . وإلى شفه في مكان ما بالقرب من مبنى

(الموساد) هل يمكنك تمييز هذا ؟

هو الرجل كنفية ، وقال :

- بالطبع . هل تريد شيئا آخر ؟

قال (أحمد) في حذوه

- كلا . سأولى الأمور الأخرى بنفسى

قال (أحمد) في حسم :

- فليكن صانير المنرا وحساحيق على الفور

ثم سأله بشفة .

- ولكن أخبرنى كيف تمكنت ان تصبح بربع ساعة

كاملة ، تحت سطح الماء . هل كنت تريد ثوبا ناعم ؟

فهم (أحمد) فهمانه غامضة وقال

- هل كانت لدى وسيلة مبتكرة .
وانم يزد حرقا واحدا ..

الإطار الاحتياطي...

نظفها [موشى فى جسم ووصح وهو يقف فى حجره
مدير (الموساد) وبسطلع عبر المائدة إلى الكراج فاعتزل
المدير فى مقدمه . وسأله فى هيرة

- وما صنه لإطار الاحتياطي بأخذا أنهم يصيرو ؟
التفت إليه [موشى] . وقال :

- لقد سرعه من مكانه . وبسخدم للهواء للمصعوط
داخله . فببطن سحب الماء طوال المسافة التى قطعها
حتى خرج من خلوة المياه

سحب عبد المدير فى دهنه . وعو بطون
استخدم هواء الإطار .

أوما [موشى براسة إيجاب . وقال بسمه من المرح
- شكره مبتكرة . والبقية . بشف عن مكتبه وهنوء عساه
اتشديد . حتى فى أحلك المواقف
لأن المدير فى خطر :

- يدوح لى حيث انت مقعد

م رجلا موشى . وإن عاد بسطلع عبر المائدة فى
صمت . وقد اتعد حاجبه فى شدة . وعندما طال صمته
أقال المدير

- إلى أين ذهب ؟

صمد موشى :

- ن شدا

ثم عاد بنفبت إلى المدير . مسطدا

- كنت أفكر فى امر دالهم صبرى . فهو بر بدار
سرايين . وإن يهد به بال . حتى يتم مهمته
سأله المدير :

- هل نجح فى الحصول على أية معلومات من
(أورلوف) . قبل وصولكم ؟
أجابه [موشى] :

- [أورلوف] . بذكر شدا صمد . ولكن لا أهد بشرى
الآن . لأنهم صبر كن وسان الحس . حتى توقع بذك
شرجل .

صبت بحقنة من السم . لكن أن بطون المدير
- تفقنا متوقع به حالا ؟

صعد موسى سبانه لحقة اخرى وقال

- لو سار كل شيء كمن يحط به فسوف يه جنت

سائه المنور في اهتمام

- لديك خطة معدودة ؟

اجاب (موسى) :

- نعم لدى خطة ، يمكن ان يفلح فيها اني

معدومة فهي من نعمت على بر عب ومهارتنا بطور

ما يستمد على طبيعة الخصم نفسه

وعاد يطلع عبر النافذة مستطرد في حرم

سجل ادم صبرى (يوقع ب ادم صبرى)

ويختلط حزمه بشيء اخر .

بالكراهية ..

الكرهية بلا حدود .

★ ★ ★

اربع المولى العربى فى (مثل ابيب بالباغ والتمرد

والتمشيد) روح كل بالغ يرفع صوته صانج عر

بصافه ، وانزعت الاصوات ببعضها ، واختلط الاسور

والشغل كل بما لديه ، حتى ان احدا لم يهر انصاف او حجب

للرجل الهادى ، الهمى القصر لكث الشجوه الذى عبر

المولى فى جنود ، واتجه نحو منجر فمطور وسأل صاحبه

بالعربية وبلهجه فلسطينيه واصعة

- أجد لك عطورا باردا ؟

توكل الرجل عن العطر بصة ورفع عييه الى صاحب

المولى فى اهتمام ثم عاد ينهل بما بين يديه قائلا

- وبعد مستطرد عطور بارده وفصل الشتاء على

الايام ؟

اجبه الرجل فى عدو

- حسب تلك الرجفة الى يمينه

وعيا انهم صاحب المنجر بعد ان ينشر كلمة المنر

المنسودة وسار الى داخل مدجده ، قائلا

- من لو اصبح انت بفهم الكثير فى عالم المطور تفصل

بالدخل وسأعرض عليك الفص ما لدى

نصف الرجل الى المنجر فى جنود ، ونظروا بمراجعه

بعض الرجفات الاتيقة فوق الارض ثم خفي بحرقة تحت

طبيعته فى احد لاكن وشاك صعد جردا خطي فى

الارض فان حب فى قلب وكشفت باب بطود الى قيو

خفى تسرع اليه الرجل ومرك الاظف يعود الى موضعها

خفته ، ثم انقسم قائلا :



بعد ان من العمل معه فتح فيه روحه النورانيه

- صباح الخير يا رجال -

بهس ثلاثة من الفلسطينيين يستعدون في حرارة ،
وكبيرهم يقول :

- مرحب بك يا سيد (انهم) حمد لله على سلامتك
بفضل .

وجوه التملون ، وهو يسل

- كم كانت طيارتنا ليلة أمس ؟

بجابه كبيرهم (خسان)

- ستة افراد اربعة طور مصرعهم وانسان بم
لبرهما

سأله (انهم) في اهتمام :

- ومنا من (زياد) ؟

بد العرب على وجه الرجل و جاب

- انه لحد الاسيرين

ارسم صيق شديد على وجه (انهم) وهو يقول

- يا الهى يهو - وجوى هذا سبب لصرار

للجميع

ريد (خسان) على كنفه قائلا

- لا تفكر بهذا لاسلوب يا رجل اين مقاتل جميعك من

- ديك من هده قائمهم المسحبه في كنههم
الامش

سأله عسان في خبره
- كيف انى ؟

هم ادهم : بقول شىء ما بولان رقص رقص مميوم
عسى باب القاعة السريه فهب عسان فاد
- ايه ؟ عيب عسى اموكد ان امر جتلا قد حدث فهو
لا بانى انى هذا الا بصروره القصوى

ثم يكذب بغير عسى عسى به عسى فصح عيب ؟ عيب
والذفع الى الداخل ، هانقا

- نكذ فرروا (عظام) (زباد)

الفر حاجب ادهم فى سده ومكنه لم يغير بعب
شبه و عسان يماثل عيب ؟ فى مفسر
- عسى وانى ؟

اجابه (عيب) :

- عيبه نكذ فررو مسجونه عسى مسصف اتمين
+ لم يمحسنو عسى عسى عسى عسى عسى عسى عسى عسى
بالرصاص

عيب (ادهم) و نكذ وهو يقول فى حرم

- انى قاسم حتى مسصف اللؤل
صاح به (عسان) :

- بعد عن عدى يا سيد (ادهم) عسا كس فقا
اجابه (ادهم) :

- وريلا ولا وفى كل الاحوال عسى اموكد ان ريات
فى حطر بائع
قال عسان :

- فبهم عسى (سبحانه وعالى)
اجاب (ادهم)

- عسى عسى عسى عسى عسى عسى عسى عسى
عسارى جهنم (لطفانه)

صاح (عيب) :

- مسخير عسى عسى عسى عسى عسى عسى عسى عسى
(تموساد) ويحيطونه بحرسه بالعه و باب الفرو مروء
بجهز قنار منطوى ، و

قلعه (ادهم) يفتة :

- هل يعرف هذه لتفاصيل بشك عسى ؟

حق (عيب) فى وجهه بمظه عسى ان يمحسن

- ماذا تعنى ؟

ساقه في حرم

عن عن يعرف مواقع القبو ههنا وما يوصل به من
شباب الماء والكهرباء والتهوية * وكل رقيب المكن
وعرف عدد رجال الحراسة ودوخ جهاز الإندار وكل
التفصيل الاخرى *
لجانب (البيد) :

- بانماكيد : فيها خريطة شبكة المياه والكهرباء
وبخطوط التهوية . حصل عليها رجال في المدونة
الإسرائيلية . ابن عن القبو ، فحينما الرسم الهندسي لمبنى
(الموساد) . محمد فيه مواقع أجهزة المراقبة . بحيث
والمنصة بجهاز الإندار ، فهو جهاز من نوع كـ . يخصص
بصفة الرجال المسموح لهم بالسفر الى القبر وقتل
منهم خمس بطاقة مضطربة خاصة . شاح باب القبو
إلى كروينا . وفي النهاية يوجد منه من حرس مدسقل
المر الذي ينفذ الى القبو وحس باب القبو منه وكل
منهم يحمل مدقة اليد . ويجهد عدد من سكين الصراخ
والفأس اليدوية . وعند يده لواء القيص على سره
ويصدر الاوامر بقلته الى القبو . يدلمه حارس الباب
الرئيسي ويصيرن به الممر إلى باب اخر في مستطه

ويستلمه حارسا المصنف في هذا المكان ثم يستلمه
نحرس عن القبو . الذين يصنفه داخل القبو ويقطان ايقاعه
الإلكترونية بطاقة مضطربة نظري
عدد منهم : حاجيه . وبن عني علامات التلخيص
لتصنيف يحفظ ، فهو ان يسأل في اهتمام
- وما اتبع فحدث التهوية *
مط . قريب شفيه . وهو راسه ، فالحا
- هذه في المنطقة الموصفة . فانساع فحدث التهوية
بكر لاجموء . جسدك . بالنسبة لمعظم المكن ، اما عند
الجزء الخاص بالقبو ، فهو اصيق مما ينبغي بحيث
لا تسمح حتى لطفل صغير .
عدد منهم ، إلى صمته لحظات اخرى ، فنهيه (البيد) ،
وقل

- صلفي : الوصول إلى (رياد) مسجل ، فالت
لا يمكن شيا فاب المضطربة الخاصة ، او ان
فأطعمه (أهم) ، وهو يشير إلى راسه
- ولكنني أملك هذا .
ثم ارتسمت عني شفيه . وهو يصوف
- كما انني عشتل المهام المسجولة . عشتلي كثيرا
وحملت ليستلمه الموص
كل الموص .

٨ - لمسة عبقرية .

الاسم حارس بوابة مبنى (الموساد) في إسرائيل وهو
يلقى بلداً رومانياً سريعاً على يافته ثورتيه ١ وهو
يقول

- مرحباً يا (لوي) ابن مخفي مداكتر من شهر كحل *
مطاً بيو شغيفه وهر كغيفه في لامباله وهو يجهب
- في ممرسى بلد ابيه بلده حيث في عسيه
(لوي) في مطوس شهر فاملاً حراجه

سعد الحارس وهو يحد رنيه بظافته مصمما
« صيفك تسمى الي فريق المحظوظين
صحتك بيو في سفره وقال

- فريق المحظوظين * من اوضحك انك لا تعلم شيئا
عن العنق الفضي يا صبح انت فريق المحظوظين
تدب بوجوه الحظر في كل مكان في العالم ويترى
يا عين نصف مفتوحة ومستمسكهم بحب وساتهم و
فناطه الحارس في صبور

فلنرى يا جيمو بوند من امر يسرعه تلك
المجاهرات الصمجة هي ادب الي مكتبك وسيرج
نكرات مظامرك هناك .

هز بيو كغيفه في اسفندار وعمر بوبه الميس في
خطوات سريعه ثم اسفل المصعد الي الطابق الثالث .
وهناك اتى السحبه على رجل امس الطابق وساتهم
- هل تجد المدير في مكتبه ؟
لجابه لحنهم :

- نعم هو هناك منذ الصباح الباكر
اتجه (لوي) مباشرة الي مكتب المدير . ودق الباب الي
رفق خمس صوب صوت المدير يقول
- من بالباب ؟

طلع (لوي) الباب . ورسم على شغيفه اسماء كبريه
وهو يقول -

- صباح الخير يا سيد المدير
عبد المدير في مقدمه وقال
- (لوي) " صباح الخير يا رجل لماذا لطمت
اجازتك ؟

طلع (لوي) الي المجرة . واخفق يديها خلفه . ثم اتجه
في مكتب المدير وهو يجهب
- سمعت ارفاد في فراش طوال الوقت فطرب الحرد
الي العمل .

مرجع العبير في مقعده وهو يقول

- عجب هذا بدالف طبيعتك

صحتك (لوي) وقال وهو يطرح عليه سجاتره وقال عنه

لداس بنيس بنسمران

الفت قد حده عن عمد وانحس بنسقطي وعندهما استند

إلى حافة المكعب نهضت كاتب مصابحه ثامره انخبيره

نكسو جوار النصب في جرد على بالهافه حين في يحنن

فاملا

- هل يمتدني إشغال سيجارتي هذا ؟

أجابه العبير في صرامة :

- كلا لا يمتدك هذا الذهب ونفس سيجارتك في

مكثك فذوي عن كثير ومن غل أكثر اليوم

فنعتم (لوي) فاقلا :

- لا بأس ساندع إلى مكسي لقد اشتلت فيه كثير

وعندهما غابر حجرة مكعب العبير كان وجهه يحسن

التمسحة كهيوة ..

التمسحة ظافرة ..

نهض (الكش منكمل) في احترام عندما نلت (موري)

في حجرة مكثها وادعته ان يشهر امام نظرائه بكل هذه

الاضطراب وهو رجل الصناعات الطوم في حين مكث في

نخان سيجارتي في بطء وعمق وهي بنس خيف

مكثها وراحت برمقه بظلمات بارده جوده مقلات قبل

في نسائه

- هل نجت فيما اسطنته إليك ؟

لوما يرأسه ليجال ، وقال

- إلى برجه رافعة يا سيدي لقد اجريت الاتصال

المطلوب مع (روبرت مور) رجل المغارب الأمريكي

ونفذ وافق على الاتصاف لهما واعطيه جهاز النكس

والتمديد كله

هزأ راسه مضغمة

- عظيم وملا عن الامر الثاني ؟

بدا الحساس في صوته ، وهو يجيب

- اتكسب التجريفة ؟ لقد ولعت على الشراء صباح

اليوم واصبحت الجريدة ملكك ان اعني ملكك

يا سيدي وهي جريدة ممتدة ، من النادر ان يعدها

قمره على به خريطة عاقبة ثم إنها بعد مائتي كيلومتر

فحسبنا عن الساحل الأمريكى وبها ساطع كبير وهذه
بمكتب بناء مقر القيادة فوقها

اعتلت عومها فى الربيع وهى مستمع تيه
ها فى ردى مصنع النموذج الذى كانت بحجم به جانب
بفس بمط جزيرة برونر ، مقر قيادته منظمة
مكوريهون) التى سخطها من لجن (العلم يوما *
إنها تعلم دائما بشيء كهذا .

كانت أحلامها بملا كونه عشت لظهي ماكنر
وهو يقول :

- والآن نادا مستطاع على جريوتك يا سمنس *
نطألت إليه بمظه فى صمت وقد ساءها أن يقطع
أحلامها على هذا البحر وقالت فى صراخه وحدة
- ليس هذا هو قلمهم الآن .

حلمها فى حيرة .

- ما قلمهم إذن ؟

اعتذلت وهى مجهول فى حرم

(*) رجع لك (جريدة فصحى - شمس - رة ١٠)

- لقد اقتراب كل شيء من الكمال - تشبته كتبت
بمضلة فى إسرائيل (وعصر) و (أمريك) .
و (روسيا) ، واتجيش الفحص تم تدريبه فى (أمريك)
تشويبه) وصيحت فى جريد خاصة لما الذى يلقى ؟
عزى أن يستجيب الجواب ، ولكنه فشى تمام ، لمتم
- ما هو ؟

أجابته فى صمت :

- أن يتم بناء مقر القيادة اعظم مقر قيادته منظمة
خاصة لريده معجزة تكنوبوجيه بكل المفاهيم بضافه
مع الفحص مهندس البناء الفصل الفصل
الفصل والفصل ببناء مام يريد أن يتكلف هذا أمفر ماله
طهران دولار .

شهل بهول اتبلغ ، وصف

- سمنس ألا مرفق كثيرا فى حد الأمر

أجابته فى حدة :

- لا شئ لك بهذا إننى لمودى وسافلى جميعا بحدو
نى -

ثم هدأت فجأة ومراجعت فى مقعدى والنظمت بفس
عميقا من سجادتها وبفتة فى فود وابسمت مستغرقة

- ثم إلى العمل الذي سنقوم به مريح للغاية حتى من
درياح عام واحد ستجاور هذا الترام بكثير
كنت عينا نظران من محجريهما وهو يهتف في
رهبة

- مستجاور ماذا ؟

ثم المظف حاجبه في شك وهو يسأل

- لهم معمّل بالصيغ يا سيدي ؟ إلى مجرة
المخدرات ؟

نطلب صحتك عابثة طويلة وقالت

مجرة المخدرات ؟ يا بها من فكرة كلا

يا (مايك) أظن إنسان يفر من هذا العالم القفر

ثم ماتت نحوه مسجورة وعهدا يرفق في شدة

- إننا نصل جاهدين حتى نرى عالمنا آخر يرسف

نكره القلوب

ومالت أكثر . وهي تستطره

- عالم الجاسوسية

ولانت على حق

نقد الرهف فيه

الرهف يندد

★ ★ ★

نوقف (أهم) سيارته بكل ثقة وهدهده أمام مبنى
(شمس) وعاندها في بساطة مدعته ونغم إلى
هاتين البومة ، وماويه بطاقه صغيره ، طائفي المدارس في
الضمان ، تجل لي بساطه :

- (السجل ريجون) ، إنني أفكر هذا الاسم

ثم صلف بررر الكمبيوتر اسمه ، وفكر المعلومات التي

يرسم على الشاشة ، مصحوبه بصورة مسائل تلك التي

ممثل موضعها في بطاقه (الموساد) التي عطاء إياها

(أهم) ، ونخرج .

- نعم ، هذا رجل مكتمل في (البرازيل) ليس

كذلك ؟

ليس ، (أهم) وقال في عذوه

- بل ، هذا صحيح .

أعاد إليه الرجل بطاقه (الموساد) للزلفه نور إلى

ممنحه مهارة (أهم) المدعته في صمعي لحظة بشك

وهو يقول :

- وما الذي أتى بك من (البرازيل) يا (سجل) ؟

هـ (أهم) كلفه ، وجانب في المصعب

- فواحي الفعل .

التي الحارس بهذا القول . وصحط رد فتح الشهادة
وأشار إلى (الدهم) بالمتكول معينا

- نعم الجميع قد لغو على الفصل

دخل (الدهم) من (الموساد) في ضوء شديد . وقد أبدى
علامته بامام . بحيث صدر بسفح طبق الاصل من (إسحق
ريون) الحظير . وأنه مباشرة إلى المصعد . وقام بحفظ
المكان من ظهر قلب ..

قامت أول مرة يمشي فيها إلى مبنى (الموساد) فعلى
ونكة طالع منات الصور نكل جرد منه . حتى صدر بشفه
بامام . مما جعله يستلزم المصعد إلى الطابق الرابع . وهناك
قدم بظافته لرجال من الطابق . الذين لم يراوهم دراء من
الشك بشايب . بعد فاعلوه بله في بسطة . وبركوه
يلضع ممر الطابق الرابع بخطوات خادنه . حتى تعرف في
نهاية . وفتح باب حجرة الممر . وتلف إليها في ضوء
ثم تخفي خلفه . فاعين مسئول الممر . وسأله في
الاهتمام :

- هناك خمسة يمكنني لفهام بها ؟

جابه (الدهم) ببعينه هاتمة

- نعم .. توجد خمسة واحدة

وبصره الفربق كثر به نكمة كاتيبه . فلقبه ارضا
والخطبة الوعر في لحظة واحد . فاسرع (الدهم) بليده في
إحكام ويكتم همه جيدة . ثم شق باب حجرة الممر من
الدخل . وراح يخلع معطفه في سرعه . ويهبط دفع
مطد . سفر شحة الشهوية . واعلاء بريح عذبة الفصح
جانب . ثم يعلق بها . ويضع جسده إلى دخلي . وراح يرحف
دخل ممر الشهوية في مطد . حتى بلغ ممر خادق . يصل
إلى الطريق لأول . فرفع قدميه في حد جداره . وألحق
ظهره بالجدار المتقابل . ثم راح يهبط في بطة شديد .
مستخدما كل لونه . حتى لا يدق غير الممر إلى أسفل .
ولم يكن هذا بالأمر السهل .

قامت جدران الممر . مثل كل ممرات الشهوية . دحمة
رقية . يصعب انشيت بهزاتها . كما لم تكن نهايه سمع
بمثل هذا الهيوط القبطي .
ونكته خطها ..

بذل الحسي طاقه . واستمر كل قو . حتى جعلها
والخير استمر جسده داخل ممر نظى واسع . يتصل
بأجهزة شهوية الطابق لأول .
وتخيفه نو بفتين . رفد (الدهم) على ظهره . يلهث في
سدة . ثم نعم محذرا إلى بطة

- هيا - لانضممك لقلب والارهاق يا ادم (لقد
اتمهي لقلب جرد في العمل كله هي سيمكتك ان تنم
يا ابن الله

انطلق نفسا عميلا ثم انقلب على بطنه ورجح يواصل
الرحف ، حمى بفق حجره المراجعة ، في الطابق لاون
وعبر نافذة السهوية لمعين الحجره بظفره ثمانية
كانت تسم رجس الحبيب اهداهم بجنس الى أقصى
الهمى وهوريه ظهره اما النسي فوجس اسفل فحة
السهوية

وفي عتوه فرس (الدم) انما فلف ثم اسرع عن
وجهه فذاع (اسفل يور) في رفق وطوء في ضربه
ثم لسه في جيبه ونصر في خفوف شديد
- على بركة الله

وبكى فوره دفع عطاء فحة السهوية وادكه بساط
ارضا ثم وبى عبر الفحة الى الحجره في مروسه
عدسته

ولمطر الامر البلباس من ملطيهما في دهنه ودعبر
واضمت يد الجائس بعب فحة السهوية الى جيبه في
محلونه لانتقاط مصلمه ولكن ادم ركن الممسس
بركته صريعه ثم لمطر بيزكل وجهه ارجس بطنه الثانية



لقد ادم ا حاد حده ، انما تنهوه رحد ر نال -
يحط في بطة شديد مستخدما كل قوته

ويصر به بالحلف في عتف واستدر في مرعه منضه
 نوثب نحو الرجل الآخر ، في أقصى الثوبين ، قبل ان ينجح
 في انداع مسنمه بدوره ، وغالبه لكفه كالضيقه في فكه
 أبيها بشايه في معدته ، وثالثه في لثفه مباشرة
 وسقط الرجل الثاني فالتد الوعى في حين ارتد الاود
 عن الحائط وحاول الانقضاض على ادم (الذي ياتره
 بنكته في معدته) انشى بها الرجل فهو ادم على
 موده عطفه بنكته خرى الحافه برميته في عالم
 اللاوعي ..

مع سجد ادم في مكانه بحظاظ
 كان يماكد من ، حده لم يسه الي ما حدث فهو ان
 يصير ويحجب الرجس جانب ويهضم ساخر
 - بين انه يوم سقط يا ادم كس سره يصير على
 ما يرام حتى الآن .

ثم اذ بصير في شاتبات الرصد البيورومية قصى
 بملا حجره المرجفه والمرقه ، والسى ينقل صوره نكل
 ما يحدث في معرات القصى وسبح
 - ان لم يعد هناك من ير قب او يرسر ينسدر
 بالخطر عظيم في شيء يصير بالعين على ما يرام

وعى الرجم من كل هذه كانت عتافه مرخو بشعور
 محجب
 شعور بالقلق
 والخطر

فك تلك التماسقه فجده في هذه اللببه وانهموت
 الاضطر غريزه على انك ابهي وسطح الهوى في
 السند . وعكس على وجه (موسى لرد الوسى) وهو
 يطلع عبر نافده حجره مكسب منير (المومنا) الذي سآله
 بشيء من الاتمات

- اترك وانك من مدح خطيتك ؟

لهذه (موسى) موز ان ينفذ

- اننى نكل بطبيعه

مط المنير شبيهه وفان

- عيشى بداركك نكته هذه

صميه (موسى) بظلمات وهو يستمع الى قطرات
 القطر حتى راحت تصرب رجاج النافده في عتف ، ثم
 لجذب

- شاركى ايها ياسبحى ، فلقد منعتك هذه المبره
 ما لا يمكنه مقاومتك .

قال المنير ٢

- ادهم صبرى يفعل دائما ما لا يوقعه

جابه (موسى فى حلم

لا فيما يتعلق بطبيعته

ثم حفظ من المنير مصفوفة

نظرة عابرة ضد الفسى عند وصل الى (تل ابيب)

و خاضر بالكثير من جهة وهذه لحظة ضعف قطره فى

سقفه (ادهم صبرى به عاطفى للعبه ولا يمكنه

التخلى عن أسدقائه

بعض المنير

- يفضله ضعف بانه الخطورة

اشار (موسى) بهذه وهو يقول

ويظنه ان ضعف هذه هى التى بدت عليها عطشى

كثيرا وهى التى جعلت لى لائقا من النصر

سطح التورى مره اخرى فى السماء ، وانعكس الضوء

على وجه (موسى) فهذا على الرغم من ومناخه لشبه

بوجه كاسر مما جعل المنير يهيم فى خفوت

- انى ثابت يتوقع ان يخطر (ادهم صبرى) بمخاربه

إنقاذ هذا الفسى

يحتل صونه بهيم الى حد فكم يبلغ من عهده انى

(موسى) سوى شهادات مهمه جنته بقال

- ماذا تقول يا سيدى ؟

قال المنير مكررا :

- تتوالع محاولة من (ادهم صبرى) لانتقاد الفسى

(زيد) ؟

اجاب (موسى) فى شىء اشبه بانثروود

- بالتاكيد .

سأله المنير :

- ومنى يفعل ؟

سطح التورى مره ثالثة على وجه (موسى) وهو

يهيم بلى انثروود

- الان فى ايه لحظة الان

وربما السماء هريم الرعد

تحدث (ادهم) فى خله . خارج هجره المراجعة

والمرافقه وتلفت حوله فى شىء من البصر . ثم اتجه

فى خطوات سريعة الى مبعد الطابق الارضى . حيث

متخذ المعمر . الذى يقود بلى نحو المبنى

وهي مربعة تجاوز الطبق الاول، وفتح الباب الذي
يؤدي الى السلم الخلفى ويخرج بهبط الى الطبق الارضى.
على يدع منخله الخلفى الذى يلقى اسمه رجلان التهمك
فى حديث طويل دون ان يسبها اليه
كانت مهمتهما هي منع الدخول الى المكان، لذا فلم
يخفتر بهالهما قط مرافقه من يحارب الخروج
ولم يندو، قال (الهم)

- هل تسمعا لى بالخروج ؟

التفت اليه فى دغشة ودعر ولم يكذب صرهما بلع
عليه، على خلف المدفع وهو يرفع لوحة مدغشة الى
- بالثبطان ؟ كيف اتيت الى هه ؟

(أممك ادم) مامورة المدفع بحركة سريعة وحرب
به وجه الرجل فى لوء وعسف وهو يقول
- هل أدهشك وجوى ؟

ثم ذهب فى خفة، وركل المدفع الاكلى فى يد التفتى ثم
حطم انفه بدمه ماحفه ماضها
- وماذا عنك أنت ؟

سقط اترجلان فالتفتى الوعى وفر حهب (الهم، جاتبا،
وهو يقول

- عد خطاب لكما يحطم اتيتكم بصلكمما جيذا

فتها وفتح الباب الخلفى ثم انجه مياشم * الى سمر
الطريق الارضى ولم يكذب يفعل حسي سمع صوت يهتف فى
بعون

- كيف أتيت هذا الى هنا ؟

وعضما يستقر ادم) فى مربعة كانت هناك خمسة
صافح رشفته موجهة الى صدره مياشم
وفى يده القمرة لم يقاوم ادم)

لم يقاوم قط



بصاعف شدة حاصفه بدم عه ورعب الامطار
يهتر كدم بفس من غير طوال دنك الموسم بكمه ، ويد
خسان فلف موبو يطلع ربه سره جيه ودهاب من
عصيه ملحوظه وهو بفر نظره على ماله بين التحين
والاخر جى ان وجهه ساله فى نور

- هل تثير العاصفة اشمالك ؟

هل رأسه نظيا ، وهو ياول

- كلا فى عمارى حاصفه سد لونه وصراوه

اسفل لفه ابها ، وهى مسم

- هى عصيه جديده ؟

اجاب فى الحصاب

- نعم

بصاعف قلله واملص قلبه فى شدة وتكها م
يجوز على سواه عن النفاصير

وحى بو فعلت ما كن هو سحرها بحرف ونده

هكذا اغنايته ..

عطوف وحوى فيما يمدق بصره

صارم وكوم ، فى كل ما يصل بصره

عنه الصريح

وتكها اتركب بحاسها الاسويه التى قلما تذيب انه
معلم اتينه على عمر بالغ لاهمية والخطورة
لو انه يتنظر لتكج حاصفة .

وهو ، وعن امد جد مشاعره بمشاعره وصار
تضمر مثله بالقلق والنور حى وهى مجهول ما بعاده
وفجاء رطب دلت منظمه على باب الممول
الطرب هى من ملعدى سافله فى حين غنل هو فى
تطرب ، وهو يهتف

- إله (الهب)

هب نصح الهب ولكنه كان الأصيل هبته بطره
وحده وحده يهتف فى وجه الهب
- صافا هبك ؟

يد الهب شدي وهى يدفع اتر الدح ويضل
الهب خطه لاللا
- كثرته .

هو قلب التوجه بين قصوب وسحب وجه (حسان)
وهو يردد :

- كثرته ؟ من من ألقو القيص عليه ؟

خلف (الهب) -

كل ذلك سيلمح في الخلق بعد خدعوا جميعا كل
 قد مجرد خدعته خدعته شريرة للابتداع به
 صاح (خشان)
 - لابد من إبداء إلى إنداره بابه وصحة
 لاجله (الطيب) في موارقة
 - لا فائدة منه في وكرهم الآن ثم بعد ذلك عانده
 وبهاوى قلب الزوجه وسعد بهاوى الآخر في اعتناق
 (خشان)..
 بهاوى إلى القمصيص ..



رى الهم والمدافع الآليه مصوبة إليه شولف في
 مكانه - ولم يقاوم قط
 فلف رفيع تراعيه - هتلا
 - لا - لا تطلقوا النار
 وانتهب من الصوب الذي خرج من بين شصيه ثم بكى
 صوبه هو -
 كان صوب ياد

حسن عيشه وثيبه المعزقة والتماء في جمعت
 على وجهه كلها كانت بجعله نسخة طبق الاصل من
 (ريد) مما صاب الحراس يدهور وهم ينظرون القبح
 عليه هائعين

- كيف امكك هذا - كيف امكك انجروح من الطير
 قد تم يبعد عنه قيد عمله
 صاع خد :
 - لبحر أنت يا قتي ١٢
 - يجب انهم قتل وهو يستسلم بهم لخصم جدهم
 جسده في سراحه نونك من عدم وجود ايه اسطه معه ثم
 دفعه أمامه - قاتلا
 - مستصحب في عقوبه صبحه لك عجب بضم
 القسويون بفرك الجزى هذه

قال احد حارسى ثياب الذي يطوء إلى معر الطير
 - وبملا بظمور * سمعه إلى هوب كان وحفظ
 بالمر في اعماقا
 نعم لاوى
 - نعم هذا الفصل

ثم يقاوم (دهم) قط وحارب الهونه الاوى بمصلا
 بهارس بونه المنصف الذين هرعوا اليهم - هين وما
 ن وقع بصرهم عليه حتى صاح ادهم
 - بانسطين كيف في إلى هذا +
 لاجله (دهم)
 ليس هذا من شامك

قال الحارثي الآخر في غلظة :

- يبدو لك سحاح إلى برزخ حر

ثم دفعه إلى الممر وخلق الباب خلفه في حكام
واسجه به إلى بوابة منتصف الممر وهناك انصرف بدوره
بدا من باب القبر الذي حصر منسمة وقد شمسها
الدهون بفسه الذي شمس الشايفين وعمهم حدهما
- إله ساهر حمما

رمح الآخر، وهو يقول

- مسجون المجر هو يصيد نحن منته اليهود ونم
معهده بين هؤلاء العرب

قال (الدهم) ساهر

- نحن منضم بمرعه

صاح به الأول

- حرص

وخلق باب المصنف في حكام ثم اتجه إلى باب
القبر والصق كل منهما بهامة بمرمخ رجا من صهر ثم
من بطائفة المصطفييه في سجوف حارس فاتفح باب
القبر بازير خافت ولم يكد الحارسان يبينان ريتا
التعقب المظفر إلى ملحد ثقل في منتصف القبر وفسه
مطلق بكمامه سميكه حتى اتسعت عيونهما في دهون
وقال (الدهم) في سطريره

- أتد في كدم اما منضم بمرعه ؟

ونكر لرجلها ساجور دهونهم في بقطاب شان أي
محرف و يفتع فوجت مدافعهم لالين نحو (الدهم)

2

ويفح باب حر

باب منضم

سعد الذي وحده من المظالم الموسوعة في
عبه ماله وشبهه ماله على وهو يكون في حارس
- المنهم هذه

حبا (من) جاتنا وهي تقول :

- حسب من منبهه بدار العمام

قال مصطف

- ونكس الحادية عشرة مساء لأن وابت هذا مع

النصب ألتا ولم يتاوس شيئا

هزب اسه في مرارة منسمة

سائقني كن يكتسب هذه

سعد في اسي وازح شطائر جابها بدور ٠٠ وهو

يقول

في نوب لا يكتسب هذه انمي شديد التلق على

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

ممنوع طرب و خفاصه عسى بانك اتدجرو الخليل

۱۰۰

و ایجاب بر اینست که هر چه در این باب از کتب معتبره و معتبره آمده است، در این کتاب نیز درج شود.

١٠٠٠
٢٠٠٠
٣٠٠٠
٤٠٠٠
٥٠٠٠
٦٠٠٠
٧٠٠٠
٨٠٠٠
٩٠٠٠
١٠٠٠٠

روشہ منقولہ

۲۔ نامہ عقدہ یا (عقار) ۲

بعض اہم و اخصار بعض طوبہ فی جمع قبل ال

1994

۱- رعیت در شبه شمره کاچنه سر مر ایوب (

هوى قهقهه بير جوعه. هي جيب ميان و طرفي

* = ۱۰۰۰

مکتبہ جامعہ، تنظیم، تنظیم، تنظیم

— (الاسم) — (الوصف) — (الوصف)

صاحبة مدعورة

— مائة ١٢ —

وغتف (أفري)

— هل ألقوا القبح عليه ؟

أجابه (حسام) في نسي

بوس بعد ولكنهم دفعوه إلى مهوى مبداه و عرو
به فدا هناك والمسيكة انه لا يمزج حد

صاحبت (حسي) :

بئر سيدته تسد خوف آدم وكذا عرفة به
مخرب و غير و سيكشف مرهم ضم و بر يمتهم
فرصة لا بدع به من يمتعي يا حسام من يمتعو
في الأمساك به انهم صبروا قط

بضم حسام

— هذا ما لخصه جميعا يا (حسي)

جاء بهجه بالصحة جسد طلب من يمتنع في
مس ف و عباد تدوير وسط ظهر من التمتع
ثم يمتعي به و تصور انهم صبروا اسير
وفي قصبة من ؟

في قصبة اند خصومه و عذابه
(الموساد) .

به يمتنها عفا أيضا

و فجاءت تتلصص عروها بالفعال جاف

تفعل جميعا به و فده و يمتد في حواس

— نفس انه قد حان الوقت

سألها (حسام) في حيرة

— الوقت لماذا ؟

لهفته في ضم و هزم

— انصاف إلى عذابي يا (حسام)

واكسر صوته بصراخه لا يسمع بها وهي تصيف

— يا (عل لبيبة)

ثم تكذ لوجع التذمعيين الأليوس برنجان في وجه
(ادهم) حسي بعرك يصرعه المتهود و غاصت لهبسه
في مده حد الرجنتين حسي استنفر من حلقه صرخه ألم
و نسي بشفة جدهع (ادهم) ركنه في انفه و عظمه في
حجب ثم هوو عني مؤخره علقه بنكته كالقنبه هوو
بها ثرجان عني وجهه فالفد الوعني
كل حد قلعه (ادهم) في ثديه واحدة
وهي الثغيبه الثغيبه كان يمتعت إلى الرجل الآخر و يمتزع
منه مدغمه بصريين يار حسي صريتين كالقبري

وتراجع الرجل الثاني بسرعة. وهاهنا في غضب :
- لقد نجحت في خداعنا يا رجل ، ولكنك لن تهرب
المرّة .

يقول (زيد) مجهولاً رهيناً ، لينخلص من قيوده
وكمامته ، ولكن (أدهم) ثم يثاق إلى في هذه اللحظة ،
وهو يركز بصره على الحارس الثاني ، قائلاً في سريّة :
- أترك مسألة الريح والخسارة هذه له (سيحله
وتعالى) .. المهم أنني أثبت عملي جيداً ، ونجحت في
خداعكم جميعاً .

القبض عليه الرجل ، صاعقاً :

- هذا ما تصوّره .

تنادى (أدهم) القضاة بحركة جانبية بارعة ، ولكمه
في معدته لكمة قوية . ألقته جانباً ، ثم القرب منه في
هفوة ، قائلاً في سريّة :

- بل هذه هي الحقيقة يا رجل .. لقد رأيتكم جميعاً في
التمر ، وأدعيتكم أن (زيد) قد نجح في الفرار
من القيد ، على الرغم من كل هذه الاستحكامات .
وإجراءات الأمن ، ولم يخطر ببالكم قط أنني شخص آخر ،
سما جعلكم تفقدون كل حزم إلى القيد ، وتتجاوزون كل
الاستحكامات الإلكترونية ، دون أن أبذل أنا جهداً لهذا ..
وهأنذا الآن داخل القيد ، فهل نجحت في خداعكم أم لا ؟

مرة أخرى راح (زيد) يقاوم قيوده في عنف ، في حين
هتف الرجل :

- ليس المهم هو دخول القيد يا رجل .. المهم هو أن
تتجح في الخروج منه .

ثم استل مسنده في سرعة ، مستطرداً :

- وهذا ما سأمنحك من النجاح فيه .

ولكن (أدهم) وثب نحوه في سرعة ، وركل الممنس
من يده بلمحة تيمنى ، ثم عظم ألفه باليسرى ، وألقاه فأذا
الوعي ، وهو يقول :

- حاول يا رجل .. حاول عندما تستعيد وعيك .

ثم اعتدل في هفوة ، والتفت إلى (زيد) ، قائلاً :

- مرحباً يا صديقي .. لننظم ألا يكون هؤلاء الأوغاد قد
أساءوا إليك كثيراً .

راح (زيد) يقاوم قيوده في عنف ، فابتسم (أدهم) ،
قائلاً :

- لنعلمها لحظة واحدة أخرى يا صديقي ، وسأخلصك
منها إلى الأبد .

ثم توجه إليه ، ورايع التكملة عن فمه ، مستطرداً :

- والآن .. ماذا تريد أن تقول ؟

صاح (زيد) في سرارة :

- إنه فُخ - لقد أوقعوا بك - إنه فُخ

اعتقل (أدهم) في حركة حادة، ولم يكذب، حتى هوت القضبان الحديدية من سلف القيد، وأحاطت بهما إحاطة السوار بالمعصم، حتى أصبحا داخل ما يشبه قفصا كبيرا.

والعقد حاجبا (أدهم) في شدة، وأصغله شمر بقميص شديد.

لقد كان (زيد) على حق.

لقد أوقعوا به في الفخ.

أوقعوا به كأي خر ساج.

ولم يسر سرقة خطيه، انفتح باب القيد، وظهر على عتبة (موش)، الذي تطلع إلى (أدهم) لحظة بظفرته الجامدة الباردة، قبل أن يقول:

- مرحبا بك في (الموساد) يا (أدهم).

وعلى الرغم من كل الغضب، الذي يملأ نفسه، والذي يسرى في عروقه، ويجرى فيها مجرى الدم، انقسم (أدهم) اليأسامة ساطرة، وقال:

- أهلا يا (موش)، بأنها من مصادفة طريفة - ثم أتوقع قط رؤيتك هنا.

أجابته (موش) في برود:

- إنها قرطبي يا (أدهم)، وأنت الخطأت كثيرا، عندما

انفجرت ملعين، لتتعب مياراتك الأخيرة.

قال (أدهم) سلفرا:

- إنني أهوى هزيمة الخصم في ملعته دائما.

مط (موش) شفتيه، وقال:

- متبجح كنت دائما يا (أدهم) - إنك الآن بين أيدينا

بارجل - لنستمتع لتوابع.

أجابته (أدهم) في تهكم:

- المباراة لم تنته بعد.

هز (موش) رأسه، وقال:

- بل انتهت يا (أدهم) - انتهت فعلنا.

ومذ يده إلى أحد رجاله، فتأمله قاعا وأظفارها من الفاز،

ثبته على وجهه في هدوء، وهو يضيق:

- إن يصدق الزملاء أنفسهم، عندما يعلمون أن (أدهم

صبرى) الشهير - الأسطورة، قد وقع في لهبنا.

وبإشارة أخرى من يده، انطلق غار مختل، من عدة

فجرات بالقيد، فصرخ (زيد):

- لا تستشقق هذا الفاز - اكتم أنفاسك.

ولكن الفاز كفن غزيرا، وكثيفا، فسلل إلى عظامهما،

على الرغم من مقاومتها، وهتف (أدهم):

- مستنقلى فى الجولة الثالثة يا (موشى) .
 قتل (موشى) صليماً ، حتى رأى (أدهم) يسقط فاقعد
 الوعى ، ونغمم .
 - بل هى الجولة الأخيرة يا (أدهم) .
 قالها وهو يدرك أن (أدهم) قد سقط أخيراً .
 سقط على مضخة العدو .



انتهى الجزء الثانى بحمد الله
 ويليه الجزء الثالث
 (أرض العدو)



د. سید فاروق

د. علی

د. سید عظیم

د. سید عظیم

د. سید عظیم

د. سید عظیم

د. سید عظیم

د. سید عظیم

د. سید عظیم

د. سید عظیم

المختصر

● هل يا "أفهم صبرى" من حادثه

الميكروجرى فى الحلب (فىليب ٢)

● لكنا لوجه (موسى نور الدين) فى مصر

قياضه (سيمولاتور) ٢

● ما القديس لى (سوليا جرافام)

بالعقيد ٢. د. هل تخرج فى ههنا

● القرا القاصيل (سوليا لورى كلف)

بمسل وبقائل (رجل المسحاة)



العدد القادم : أرض العدو

العدد فى مصر

١٩٩٠

وماهيك بالهولار

الأمريكي الى سائر

الشرق العربي

وشام